لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

العدد: 34 / شوال 1444 هـ

صلاح الدين سمارو
في حوار مع مجلة «لتعارفوا»
الذين يقتلون صناع السلام لا يريدون
السلام العادل الذي يكفل
المستقبل المشرق

احتفال أبناء
الجالية بالعيد

المداومة على
الطاعات بعد رمضان

الأعياد
سعادة وسرور

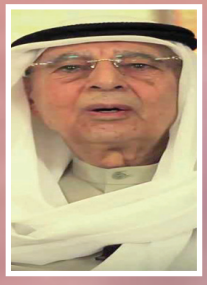

الأستاذ خالد عيسى الصالح
في حوار مع مجلة «لتعارفوا» :
دولة الكويت عرفت عبر تاريخها
بأعمالها الخيرية ومبادراتها الإنسانية
والتطوعية

الدكتور مسعود بو جنون في حوار مع
مجلة «لتعارفوا» :
ترجمة معاني القرآن والكتب الدينية
تهدف إلى إيصال تعاليم الإسلام لأبناء
الجاليات ولغير المسلمين

الافتتاحية

زيان مهاجـــري
رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

بكل سعادة وسرور نستقبل عيد الفطر المبارك، وبهذه المناسبة أتقدم بالتهنئة لأبناء الجالية المسلمة والأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك، سائلا الله عز وجل أن يتقبل منا صالح الأعمال، وأن تحمل هذه الأيام الطيبة الخير والسلام والسعادة للبشرية جمعاء.

وعند الحديث عن عيد الفطر المبارك، ينبغي أن يدخل المسلم السعادة والسرور على الأسرة، وتعد صلة الأرحام ورعاية الأيتام والمحتاجين من أفضل الأعمال في هذه الأيام المباركة، وعلى المسلم أن يستمر في الطاعات والأعمال الصالحة والاجتهاد في العبادة كما كان في رمضان، ويكون ذلك من خلال صيام ستة أيام في شهر شوال، بجانب المداومة على الطاعات.

وبهذه المناسبة فقد أعدت مجلة لتعارفوا عددا متكاملا تضمن العديد من الموضوعات، وتبدأ بعد الافتتاحية بموضوع عن «احتفال الجالية بالعيد» يتناول جوانب من مظاهر احتفال أبناء الجالية المسلمة في أوروبا بالعيد، ثم موضوع «الاحتفال بالأعياد في الإسلام»، وبيان مكانة الأعياد في الإسلام .

يستمر التنوع في الموضوعات ويأتي بعد ذلك موضوع «المداومة على الطاعات بعد رمضان» وأهمية الاستمرار في الطاعات والاجتهاد في العبادة بعد شهر رمضان، ثم يأتي بعد ذلك موضوع» فضل صيام 6 أيام من شوال»، وبعد ذلك يأتي موضوع عن «الاعتدال في المأكل بعد رمضان وتأثيره على الصحة».

كما يتضمن العدد حوارا مع الأستاذ خالد عيسى الصالح وزير الأشغال العامة الأسبق بالكويت ومؤسس جائزة خالد العيسى الصالح للتميز للعمل الخيري، ثم موضوع عن» دور الأسرة في دعم الأبناء خلال امتحانات نهاية العام الدراسي»، وبعد ذلك حوار مع «الدكتور مسعود بوجنون نائب مدير الدراسات والاستشراف بالمجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر»، وبعد ذلك تقرير تنسيقية محاربة الإسلاموفوبيا في أوروبا.

ويستمر التنوع في موضوعات المجلة ويأتي موضوع «الدبلوماسية في الإسلام»، ثم حوار مع الأستاذ صلاح الدين سمارو رئيس جمعية المعاقين في فلسطين، ويأتي بعد ذلك «مقال بالمناسبة» و «مقال في رحاب آية» ثم موضوع عن «الإعجاز العلمي في عسل النحل»، وبعد ذلك تقرير عن نشاط الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في رمضان، ثم خاطرة دعوية.

وفي النهاية نختم دائما بعهد ووعد بأن تكون صفحات مجلة «لتعارفوا» تلبي مطالب واهتمامات القارئ الكريم.. وعلى العهد دائما بإذن الله تعالى.

لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

مجلة إلكترونية

تصدر شهريا عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بجنيف سويسرا

العدد: 34

شوال 1444هـ

المشرف العام

مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

رئيس التحرير

نادي عبد الفتاح

فريق التحرير

إسماعيل دباح

توفيق عطوش

محسن القاسمي

نهى القاسمي

الجيلالي شقرون

نور الدين إبراهيم

محمد ضياء

محمد زين الدين

عبد الله إبراهيم

مروى عطية الله الإدريسي

عباس ميسوري

ريان لبصاري

التصميم والاخراج الفني

قدور كمال

KAMEL DESIGN

الاتصال بنا:

0041788006848

info@eoic.org / secretaire@eoic.org

CP 355, 1213 Petit Lancy 1 Genève Suisse

تابعونا :

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

eoic_geneva

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

الأستاذ خالد عيسى الصالح في حوار مع مجلة «لتعارفوا» : دولة الكويت عرفت عبر تاريخها بأعمالها الخيرية ومبادراتها الإنسانية والتطوعية

19

نشاطات رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

46 الشيخ مهاجري زيان ضيف التلفزيون العمومي الجزائري برنامج « ضيف الجزائر»

44 تظاهرة أمام مقر الأمم المتحدة بجنيف في اليوم العالمي للقدس

46 برنامج ديني مكثف في المسجد الكبير في مدينة جنيف السويسرية

شروط النشر

أولا : ما يتعلق بالكاتب

- ✔ أن يكون الكاتب متخصصا في مجال كتابته أو مهتما بذلك.
- ✔ أن يرسل الكاتب صورة شخصية رقمية حديثة لشخصه الكريم بالإضافة إلي ملخص سيرته الذاتية.
- ✔ أن يرسل المشاركة على البريد الإلكتروني الموضح أدناه.
- ✔ أن يذكر المهنة أو الصفة لتقترن باسمه عند النشر.

ثانيا : ما يتعلق بمساهمته العلمية

- ✔ يجب أن يكون المقال في حدود (400كلمة إلي 800 كلمة)
- ✔ أن يكون الموضوع مفيدا للمسلم في دينه أو دعوته أو ثقافته أو تكوينه بروح جديدة وتعبر عن الواقع المعيشي.
- ✔ أن يعالج الموضوع فكرة متميزة .
- ✔ أن يكون الموضوع خاليا من الغمز أو الاهانة لجهة أو دولة ما .
- ✔ أن لا ينتصر لجهة حزبية أو طائفة أو جماعة أو اختيار شاذ يخالف ما عليه الأمة.
- ✔ أن يلتزم في الموضوع بالآداب والأحكام الشرعية، وفهم أهل السنة والجماعة.
- ✔ يمكن للموضوع أن يتناول فكرة للنقاش أو الاختلاف أو على حلقات،يتم ضبط ذلك مع إدارة المجلة.

المواد المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن توجهات ورأي الهيئة.

الفهـــرس

احتفال الجالية بالعيد 04

الاحتفال بالأعياد في الإسلام 08

المداومة علي الطاعات بعد رمضان 12

فضل صيام 6 أيام من شوال 14

الحفاظ على الصحة منهج إسلامي 16

دور الأسرة في دعم الأبناء خلال امتحانات. 22

التشجيع والدعم النفسي أفضل مساعدة الأبنـاء 24

حوار الدكتور مسعود بو جنون..... 26

تنسيقية محاربة الإسلاموفـوبيا 30

الدبلوماسية في الإسلام 32

إطلاق اسم دولة الكـويت على قـاعة المؤتمرات 34

حوار مع رئيس جمعية المعاقين في فلسطين 36

قصيدة القدس 49

الافتتاحية

بكل سعادة وسرور نستقبل عيد الفطر المبارك، وبهذه المناسبة أتقدم بالتهنئة لأبناء الجالية المسلمة والأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك، سائلا الله عز وجل أن يتقبل منا صالح الأعمال، وأن تحمل هذه الأيام الطيبة الخير والسلام والسعادة للبشرية جمعاء . وعند الحديث عن عيد الفطر المبارك، ينبغي أن يدخل المسلم السعادة والسرور على الأسرة، وتعد صلة الأرحام ورعاية الأيتام والمحتاجين من أفضل الأعمال في هذه الأيام المباركة، وعلى المسلم أن يستمر في الطاعات والأعمال الصالحة والاجتهاد في العبادة كما كان في رمضان، ويكون ذلك من خلال صيام ستة أيام في شهر شوال، بجانب المداومة على الطاعات .

بقلم الشيخ مهاجري زيان
رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

بالمناسبة

التعبير بين الحرية والفريضة

بقلم الأستاذ إسماعيل دباح
خبير المناهج التربوية

40

في رحاب آية

وإذا حييتم بتحية فحيوا
بأحسن منها أو ردوها

42

بقلم الأستاذ محمد ضياء
سليمان أبو سنه
باحث إسلامي

خاطرة دعوية

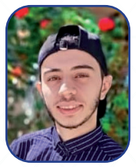

شهر شوال

40

بقلم الأستاذ: ليصاري
ريـان

بقلم ابو صلاح الدين

مظاهر احتفال الجالية المسلمة في أوروبا بعيد الفطر

تحتفل الجالية المسلمة في أوروبا كل عام بعيد الفطر بعد شهر من الصيام والقيام وقراءة القرآن والذكر لله تعالى، مع حرص الجالية على التوفيق ما بين العمل والذهاب إلى المساجد لإقامة الشعائر التعبدية، مع العلم أن الأمر ليس كما هو قائم وكائن في أوطانهم الأصلية في البلدان العربية ولكن الأمر يختلف تماما مع معاناة الغربة من فراق الأوطان والأهل والأحباب والبعد الزماني والمكاني.

فللغربة لوعة لا يدركها إلا من يعيش فيها ويعرف حلوها ومرها، وبالرغم من كل هذا تعمل الجالية المسلمة في إيجاد الجو المناسب لعبادتهم أفراحهم وأعيادهم، وقامت «مجلة لتعارفوا» بالتحدث مع بعض أفراد الجالية المسلمة للتعبير عن مظاهر العيد في البلدان الأوروبية التي يعيشون فيها.

فتحدثت لـ «مجلة لتعارفوا» السيدة الفاضلة الطيبة المباركة أم فاطمة تعيش في بلجيكا مع زوجها وابنتهما وولدهما، معبرة عن فرحتها بهذا اللقاء الأخوي واسترسلت بعباراتها الصادقة: «من وجهة نظري فبلدان الاغتراب دائما من قصدوها، يعانون من غياب الأجواء الدينية المألوفة بالأوطان الأصلية، وتربيتهم أبناء المسلمين تدفعهم بطبيعة الحال لخلق أجواء من خلال صلة الرحم بين الأصدقاء والمعارف والعائلة، أو تنظيم حفلات دينية احتفالية (بصفة عامة)، حتى أن سكان الدول المستقبلة ألفوا وتعايشوا معنا ويشاركونا احتفالاتنا، وها هي مناسبة العيد قد حلت فمن خلالها يقدموا لنا التبريكات وتتبادل معهم التهاني خارج المساجد.

وأضافت قائلة: «يبقى موقفي من الغياب عن الأهل بمناسبة العيد كباقي المغتربين، الحنين لعاداتنا وتقاليدنا وللأجواء ببلداننا العربية الإسلامية، غير أننا مقتنعون بأن الغربة عن أوطاننا بدواعي تختلف من شخص لأخر».

وقالت بشعور صادق: «وبالنسبة للغياب عن الأهل في العيد وباقي المناسبات الدينية، يبقى أمرا قاسيا اعتبارا لحياة الغربة التي نعيشها كمواطنين أغلبهم فرض عليهم تغيير دول إقامتهم، تطلعا لحياة أفضل، وبالرغم من محاولة الجالية المسلمة المغربية المتواجدة بشكل قوي في بلجيكا، في خلق أجواء تنبني على التقاليد المغربية، إلا أن الحياة بأوروبا عموما، ينطبق عليها «الغريب يبقى غريبا» بحيث لا ينكر أي فرد، حنينه لبلده الأصل، رغم الظروف المعاشة ببلجيكا بشكل خاص، غير أن حدة «الغربة» تختلف من دولة إلى أخرى، إذ نجد كل شخص يؤكد على رغبته الكبيرة في العودة إلى بلده الأم يوما ما».

وفي لقاء مع السيدة الكريمة نعيمة حفصي التي تعيش مع زوجها السيد الطاهر حفصي في مدينة جنيف بسويسرا والتي أكرمتنا ولبت دعوة مجلة « لتعارفوا»، والسيدة أم لأربعة أطفال، وعبرت عن مظاهر عيد الفطر بطريقتها الخاصة وقالت: فيما يخص عيد الفطر المبارك فنحن نستقبله كباقي الدول العربية الإسلامية بصفة عامة والجاليات المسلمة بصفة خاصة.

تشترك بعض الأخوات طبعا في شراء لوازم تحضير حلويات العيد وصنعها مع بعضهن البعض وكذلك تبادل وصفات حلويات العيد فتبدعن في تجهيزها ثم في تبادلها.»

وعن ألبسة العيد الجديدة: «لا زالت معظم العائلات محافظة على هذه العادة وهي أن يلبس الأولاد ثياب جديدة يوم العيد والذهاب لأداء صلاة العيد فنشاهد الأسر قادمة أفواجا أفواجا إلى المسجد لأداء صلاة العيد والإنصات لخطبة العيد، وبعد الصلاة والخطبة يتم تبادل التهاني والتبريكات في أجواء مليئة بالسرور والبهجة.

بعد الخروج من المسجد تتجه العائلات خاصة التي تعرف بعضها البعض إلى المراكز للاجتماع حول قهوة وشاي وحلوى ويتجمع الأطفال ويلعبون مع بعضهم البعض للتعبير عن هذه الفرحة العظيمة».

ثم حدثتنا عما تشعر به تجاه هذه المناسبة الإسلامية: «أما عن نفسي فلا زلت ولله الحمد محافظة على الطريقة التي كنا نحتفل بها و عائلتي في بلدي الأصلي الجزائر الحبيبة، ولا زلت أستقبل العيد بتزيين البيت وصنع الحلويات التقليدية الأصلية بأنواعها والتي تزين مائدة صباح العيد» .

وتبادل التهاني مع أفراد عائلاتنا المتواجدة في الجزائر فنتصل بهم عن طريق وسائل التواصل، أما المتواجدون معنا في نفس بلد الإقامة فنجتمع بعد الصلاة على قهوة العيد المرفقة بالحلويات ويلتقي أبناء الأعمام والأخوال وكلهم بهجة وسرور، وفي المساء يكون الاجتماع حول مائدة العشاء وكلنا حركة ونشاط وسعادة لا يمكن وصفها، والحمد لله».

على العموم رغم محافظتنا على عاداتنا وطريقة استقبالنا لأعيادنا الدينية وبذل أقصى جهودنا لكي نزرع جو البهجة في نفوس أبنائنا لنغرس فيهم المحافظة على أجواء العيد إلا أننا في ديار الغربة، فالأجواء تختلف عن غيرها في بلداننا الأصلية لكننا سنبقى إن شاء الله متمسكين بديننا الإسلامي الذي هو أشرف الأديان و بسنة نبينا و حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ونسأل الله العظيم الثبات والإخلاص وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم».

كما أجرت «مجلة لتعارفوا» لقاء أيضا مع السيدة المسلمة الفاضلة الكريمة الملتزمة بدين الله نيكول من بلجيكا، وقالت» أسلمت بعد زواجي منذ 26 عاما واحتفل مع زوجي وأولادي وأحيانا مع أصدقائي المقربين وأحب الجو العائلي في العيد الذي نحتفل به كما يحتفل به المسلمون في العالم وتحتفل به الجالية المسلمة في أوروبا، عفوا لا يوجد لدي الكثير ما أود قوله أنا امرأة بسيطة اعتنيت طوال حياتي بعائلتي وأعطيتها كل الاهتمام والآن أنا جدة لحفيد من ولدي كما أن لي ولد يعيش معنا في البيت، وأنا جد مشغولة في كل أوقاتي، أذهب للمسجد لتعلم أحكام التجويد، وكل يوم سبت أقوم بعمل تطوعي في مدرسة عربية، حيث أهتم بالأطفال ما بين أربع وست سنوات، ليس لدي ما أقوله سوى أني أوزع اهتماماتي ما بين بيتي وأولادي، لأني لا أحب كثيرا مخالطة الناس وأنا مرتاحة مع عالم الطفولة، الحقيقة .. أشكركم

على اهتمامكم».

ومن مدينة لندن كان لقاء «مجلة لتعارفوا» مع السيدة الفاضلة المباركة من العراق نادية عبد الجليل السامرائي عمرها 53 سنة أم لثلاثة أولاد (بنتين وولد) وحفيدين اللهم بارك فيهم، أعطت المجلة من وقتها وقالت : «الحديث عن العيد في الغربة يحمل الكثير من مشاعر الحنين للبلد الأم العراق وللأهل والعادات والتقاليد التي استطعنا بالإصرار والمثابرة إلى نقل جزء كبير منه إلى بلاد الغربة – بريطانيا – ولكن طبعا لازلنا نذكر بعض التفاصيل الأخرى المتعلقة بالأهل والجيران.

وعن التحضيرات للعيد هذه الأيام قالت: «أصبحت تمتد من قبل رمضان من شراء ديكورات رمضان ومن ثم العيد والأطعمة والحلويات وكذلك ملابس العيد، وتعودت من سنوات عديدة ومنذ كان أولادي بعمر صغير أن أتحدث بكل التفاصيل للإعداد للعيد لكي أعرفهم على ديننا العظيم على عاداتنا وتقاليدنا، فكنت أتبضع معهم ملابس العيد، وكذلك شراء بعض الحلويات من المحلات العربية في لندن وآخرها عمل الكليجة (كعك العيد) قبل العيد بيوم أو يومين لنزف لأنفسنا أن شهر الصيام سينتهي والعيد بكل ما فيه من فرح وتحضير ومكافآة سيبدأ بكعك العيد الشهي، وكنت ولازلت أحيانا أجتمع مع الصديقات ونقوم بعجن وحشو وتشكيل حلوى الكيجة بمختلف الأشكال، ومعنا أولادنا يحاولون أن يقوموا بالعجن والتشكيل معنا وهم في غاية الفرح ولا يخفى على أي أحد رائحة كليجة العيد عندما تخرج من الفرن ففيها يدق جرس عيد الفطر السعيد .

وأضافت قائلة: «طبعا ليلة العيد وبعد تأكيد رؤية هلال العيد نقوم بتنظيف البيت ونشر زينة العيد والاغتسال الخاص ليلة العيد لجميع أفراد العائلة والنوم ببجامة العيد الجديدة والفرح مرسوم على الوجوه بضرورة النوم مبكرا، لأن اليوم الثاني الصحيان مبكرا لا لتناول السحور ولكن للبس ملابس العيد الجديدة والتوجه مبكرا للمسجد لأداء صلاة العيد ولقاء الأهل والأصدقاء ومشاركتهم فرحة العيد من خلال تقديم الحلويات بعد الصلاة، وهذه كلها مشاعر وأحداث ننتظرها أنا وأولادي وكل الجالية المسلمة في الغربة بشغف وفرح كل عام.

وأضافت:»اليوم الأول دائما مخصص للعائلة تجتمع عائلتي المكونة من ابنتي وزوج ابنتي وأحفادي وابني وابنتي الأصغر نصلي العيد معا في الجامع أو في حديقة كبيرة لتضم العدد المتزايد للمسلمين هنا في الغرب نستمع لخطبة العيد بفرح وننتهي بالدعاء ويتبعه التهاني مع جميع الجالية المسلمة وتبادل حلويات العيد ثم نذهب لتناول الفطور في البيت .

ومن لندن (بريطانيا) أجرت «مجلة لتعارفوا» هذا اللقاء مع السيدة الفاضلة الكريمة الفلسطينية الأصول أم بدر(بدور حواء)، العمر 46 عاما، أم لولد عمره 17 سنة و بنت عمرها 15 سنة، تقيم في لندن منذ 2003م. وقالت للمجلة في حديثها عن مظاهر العيد والاحتفال به: «الحمد لله نحن في لندن نحتفل في كل عيد بأن نجتمع للصلاة وذلك يكون إما في الحدائق العامة أو المساجد، والمنتدى الفلسطيني ينظم الصلاة والخطبة بتعيين إمام لذلك وحفلة العيد ويلتقي المسلمون من كافة الجنسيات للاحتفال معا والمعايدة .

وقالت: مظاهر العيد جميلة حيث يجتمع الأطفال وهم يلبسون ثياب العيد الجديدة، ونقوم بتوزيع العيديات عليهم،

ويذهبوا لشراء ما لذ وطاب، وكذلك يتم توفير بعض الألعاب للأطفال، ثم استرسلت قائلة: « اتصل بأهالينا لنعايد عليهم ونطمئنهم عنا ونصور لهم بعضا من الأجواء لدينا.

وأضافت «نحن نفتقدهم طبعا ولكن بوجودنا معا كجالية مسلمة وأخوات وإخوان نساعد بعضنا بعضا لنخفف علينا الكثير من آثار الغربة، وكذلك وجد أبناؤنا الكثير من الأخوة والأخوات الذين تربوا معهم، وقبل العيد بأيام كما هو المعتاد في أوطاننا أقوم أحيانا بتحضير الكعك الفلسطيني وأحيانا نشتري الحلويات من المحلات أو من بعض النساء اللواتي يقمن بصنعه و بيعه.

وأضافت «أشتاق للمة العائلة واجتماعنا على الغداء في أول يوم وهذا ما افتقدته جدا جدا، أتمنى أن أصلي في الأقصى المبارك محررا، وأن أجتمع مع أهلي في سوريا وهم بصحة وعافية».

ومن مدينة فيينا (النمسا) حاورت «مجلة لتعارفوا» الأخ الفاضل المتواضع خالد منصور أبو الحسنة خالد جودة العمر (أبو منصور) 47 عاما. فلسطيني من غزة. المهنة. أستاذ جامعي وشاعر، متزوج و لدى 10 أطفال. 6 أبناء، و4 بنات زوجتي أم منصور فلسطينية. أخت شهيدين من غزة . ربة بيت زوجتي وأبنائي مقيمين في فيينا منصور الكبير يعمل مدير شركة ومحاسب بنتي ندى تدرس طب أسامة مدير في McDonald's أحمد يعمل في شركة مزارع عامر يعمل في McDonald's ياسين وعلي يدرسون في المدرسة سمية تدرس صيدلة ماريا وسارة طفلتان. إننا نحاول دائما تجميع العائلة على مائدة الإفطار والمحافظة على صلاة التراويح والقيام وقراءة القرآن نقضي نهار شهر الصيام في العمل وقراءة القرآن وإعداد الطعام ومشاهدة البرامج الدينية والثقافية عيد الفطر. نشتري عادة ملابس للأطفال الصغار حتى يفرحوا بالعيد وعادتنا نحن الفلسطينية في الأعياد أن يقدم الأب العيدية للأبناء وهي عبارة عن فلوس لكي ندخل الفرحة عليهم للأسف لا تكتمل الفرحة بالعيد في الغربة بسبب البعد عن الأهل والأحبة من جانب و مواعيد العمل في النمسا من جانب آخر. ومع ذلك نحاول تجاوز قساوة الاغتراب ومرارة المهجر بالتواصل وشد العزائم والتفاؤل في يوم العيد نغتسل جميعا ونلبس الثياب الجديد ونذهب للمسجد لصلاة العيد. ثم نتواصل مع الأهل في غزة والضفة والأردن والسعودية ثم نتواصل مع الأحبة والأصدقاء لنهنئهم بالعيد المبارك في الأعياد هناك مأكولات فلسطينية تراثية معروفة مثل الفسيخ (السمك المملح المجفف) وطبيخ الرمانية والسماقية وعمل الحلويات مثل المعمول والكعك بالعجوة والكنافة النابلسية والقهوة العربية والملبس. نتواصل مع المدارس و بعض أصدقائنا النمساويين لنعرفهم على ثقافتنا وعاداتنا الإسلامية الحنيفية السمحة. نحاول الاجتماع كلنا يوم العيد لنحتفل رغم قسوة البعد و مظاهر العنصرية المتصاعدة عند شريحة من المجتمع النمساوي. في كل عيد او مناسبة دينية نتمنى تحسين الحال و ندعو الله أن يعم الأمن والأمان على ربوع العالم. وكل عام وأنتم بخير.

ومن روما (إيطاليا)أهدت السيدة أم لؤي لمجلة لتعارفوا أطباقا من الحلويات المتنوعة الخاصة بعيد الفطر لإدخال السعادة والسرور على الجالية المسلمة بأوروبا التي صنعتها بأيديها فبارك الله فيها

الاحتفـــال بالأعيـــاد في الإسلام

بقلم بروفيسور:
الجيلالي شقرون

يعرف اللغويون أن كلمة العيد مشتقة من (عاد) ويقصد عودة الفرح والسرور. وتطلق هذه الكلمة على اليوم الذي يجتمع فيه. قال ابن منظور في لسان العرب: العيد كل يوم فيه جمع، واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه. ويقال: بل سمي لأنهم اعتادوه، والياء في العيد أصلها الواو قلبت لكسرة العين ... وإذا جمعوه قالوا: أعياد، وإذا صغروه قالوا: عييد، وتركوه على التغيير، والعيد يذكر ويؤنث .وقال ابن الأعرابي: «سمي عيدا لأنه يعود كل سنة بفرح متجدد.

قال ابن عابدين: «سمي العيد بهذا الاسم لأن لله تعالى فيه عوائد الإحسان، أي: أنواع الإحسان العائدة على عباده في كل عام، منها: الفطر بعد المنع عن الطعام، وصدقة الفطر، ولأن العادة فيه الفرح والسرور والنشاط والحبور غالبا بسبب ذلك «.

ولذلك فإن العيد اسم لكل ما يعتاد ويعود ويتكرر، والأعياد شعارات توجد لدى كل الأمم سواء أكانت كتابية أم وثنية أم غير ذلك ، ولأن إقامة الأعياد ترتبط بغريزة وخلقة فطر الناس عليها فكلهم يحبون أن تكون لهم مناسبات يحتفلون فيها ويتجمعون ويظهرون الفرح والسرور.

وتعتبر الأعياد جزءا مهما من ثقافات الشعوب التي تعبر فيها عن موروث اجتماعي، وبها تتميز، ذلك أن العيد يمثل محطة لاستراحة الأمم من مكابدة مشاق الحياة بكل أصنافها، والفرار نحو سبيل الترفيه والاستمتاع بملذات الحياة، قال تعالى: » لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا»الاية 48 المائدة.

ويتميز المسلمون بأعيادهم لما ورد في السنة النبوية الصحيحة عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل أبو بكر، وعندي جاريتان من الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث، قالت: وليستا بمغنيتين. فقال أبو بكر: أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وذلك في يوم عيد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر، إن لكل قوم عيدا، وهذا عيدنا» البخاري ومسلم.

وقالت عائشة رضي الله عنها: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني، وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد، فزجرهم عمر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعهم، أمنا بني أرفدة». قال ابن حجر:»فيه تعليل الأمر بتركهما، أي يوم سرور شرعي، فلا ينكر فيه مثل هذا.

وتأتي الأعياد في الإسلام لتضيف تميزا حضاريا جديدا للأمة الإسلامية، وكان من المقاصد العظيمة التي شرعت لأجلها الأعياد في الإسلام، تعميق التلاحم بين أفراد الأمة الواحدة، وتوثيق الرابطة الإيمانية، وترسيخ الأخوة الدينية بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، مصداقا لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: [المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا](البخاري).

فالعيد في الإسلام لا يختص به بلد دون آخر، ولا أناس في مكان ما دون غيرهم، بل يشترك فيه المسلمون جميعهم في شتى البقاع والأماكن حيثما كانوا وحيثما وجدوا، طالما انتسبوا لهذا الدين، وكانوا في عداد المؤمنين.

و لهذا شرع في يوم العيد الخروج إلى المصلى، وألا يترك أحد من أهل البيت صغيرا أو كبيرا، ذكرا أو أنثى، حتى المرأة الحائض، ليلتقي الجميع، مهللين مكبرين ذاكرين لله، تحقيقا لهذه الغاية.

و في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال: (ما هذان اليومان؟) قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر) أبو داود وأحمد والنسائي. والأصل في هذا حديث أنس بن مالك رضي الله

عنه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال: (ما هذان اليومان؟) قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر) .

فالعيد في معناه الديني شكر لله على تمام العبادة، لا يقولها المؤمن بلسانه فحسب، ولكنها تعتلج في سرائره رضا واطمئنانا، وتنبلج في علانيته فرحا وابتهاجا، وتسفر بين نفوس المؤمنين بالبشر والأنس والطلاقة، وتمسح ما بين الفقراء والأغنياء من جفوة.

والعيد في معناه الإنساني يوم تلتقي فيه قوة الغني، وضعف الفقير على محبة ورحمة وعدالة من وحي السماء، عنوانها الزكاة، والإحسان، والتوسعة.

يتجلى العيد على الغني المترف فينسى تعلقه بالمال، وينزل من علیائه متواضعا للحق وللخلق، ويذكر أن كل من حوله إخوانه وأعوانه، فيمحو إساءة عام بإحسان يوم.

ويتجلى العيد على الفقير المترب فيطرح همومه، ويسمو من أفق كانت تصوره له أحلامه، وينسى مكاره العام ومتاعبه، وتمحو بشاشة العيد آثار الحقد والتبرم من نفسه، وتنهرم لديه دواعي اليأس على حين تنتصر بواعث الرجاء.
والعيد في معناه النفسي حد فاصل بين تقييد تخضع له النفس، وتسكن إليه الجوارح، وبين انطلاق تنفتح له اللهوات، وتتنبه له الشهوات.

والعيد في معناه الزمني قطعة من الزمن خصصت لنسيان الهموم واطراح الكلف، واستجمام القوى الجاهدة في الحياة.
والعيد في معناه الاجتماعي يوم الأطفال يفيض عليهم بالفرح والمرح، ويوم الفقراء يلقاهم باليسر والسعة، ويوم الأرحام يجمعها على البر والصلة، ويوم المسلمين يجمعهم على التسامح والتزاور، ويوم الأصدقاء يجدد فيهم أواصر الحب ودواعي القرب، ويوم النفوس الكريمة تتناسى أضغانها، فتجتمع بعد افتراق، وتتصافى بعد كدر، وتتصافح بعد انقباض.
وفي هذا كله تجديد للرابطة الاجتماعية على أقوى ما تكون من الحب، والوفاء، والإخاء.

ما يقوم المسلم في العيد:

- التكبير وصيغه :

للتكبير في العيد رمزية كبيرة حيث يؤكد الولاء للفكرة والمعتقد، وهو من السنن العظيمة في يوم العيد لقوله تعالى : «ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون» 185، البقرة، وعن الوليد بن مسلم قال: سألت الأوزاعي ومالك بن أنس عن إظهار التكبير في العيدين ، قالا: نعم كان عبد الله بن عمر يظهره في يوم الفطر حتى يخرج الإمام.

- صفة التكبير وصيغه :

جاء في آثار عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يلي :

ثبت عن ابن مسعود عن ابن أبي شيبة أنه كان يقول: (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد)، بتشفيع التكبير، وفي رواية أخرى له أيضا بتثليث التكبير وهي صحيحه.

فعن أنس رضي الله عنه :أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات، ويأكلهن وترا» البخاري

- الاغتسال في العيدين:

عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى.

– التزين في العيدين في اللباس والتطيب ، ونحو ذلك:

يستحب التزين في العيدين في اللباس والطيب عند عامة الفقهاء .

فعن عبد الله بن عمر قال: أخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق، فأخذها، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ! ابتع هذه، تجمل بها للعيد والوفود. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما هذه لباس من لا خلاق له»البخاري.

– الخروج لصلاة العيد من طريق والرجوع من طريق أخرى :عن جابر رضي الله عنه قال: كان النبي عليه السلام إذا كان يوم عيد خالف الطريق.

- التهنئة بالعيد وحكمها وما يقال فيها:

التهنئة التي يتبادلها الناس فيما بينهم أيا كان لفظها، مثل قول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنكم، وما أشبه ذلك من عبارات التهنئة. فهذا قد روي عن طائفة من السلف أنهم كانوا يفعلونه، فعن جبير بن نفير قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقوا يوم العيد، يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك ورخص فيه الأئمة كأحمد وغيره.

لكن روي عن الإمام أحمد أنه قال: أنا لا أبتدئ أحدا، فإن ابتدأني أجبته.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (وأما الابتداء بالتهنئة فليس سنة مأمورا بها، ولا هو أيضا مما نهي عنه، فمن فعله فله قدوة، ومن تركه فله قدوة).

وسئل مالك عن قول الناس يوم العيد تقبل الله منا ومنك ؟ فقال:» ما زال ذلك الأمر عندنا ما نرى به بأسا» وقال مالك: «لا أعرفه، ولا أنكره.

وعليه فالتهنئة بالعيد جائزة بقول: تقبل الله منا ومنك .

ولا وجه لكراهته، وهو إلى الاستحباب أقرب لتحسين الحافظ ابن حجر مجيئه عن الصحابة .

- زيارة الأهل والأقارب وصلة الرحم :

هذا مستحب مندوب إليه في كل وقت لكنه يتأكد في هذه الأيام، خاصة الوالدين لأن فيه إدخال أعظم السرور عليهما وهو من تمام الإحسان إليهما الذي أمر الله به في كتابه.

- التوسعة على العيال في الأكل والشرب والبشر فيهما :

لا حرج في التوسعة في الأكل والشرب والنفقة في هذه الأيام من غير سرف، لقوله صلى الله عليه وسلم في عيد الأضحى عند مسلم وغيره: (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل).

هذا فنسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال وأن يجعلنا من المغفورين لهم ومن الذين توزع عليهم الملائكة الهدايا يوم العيد.

المداومة على الطاعات بعد رمضان

بقلم الدكتور، محمد زين الدين عبد المؤمن -غانا-

مقدمة

ما أسرع ما تمضي بنا الأيام والسنون، وإن في سرعة انقضائها لعبرة للمؤمنين. رمضان، بالأمس القريب استقبلناه، وما أسرع ما ودعناه! صفحات الأيام تطوى، وساعات العمر تنقضي، فعلى العاقل اللبيب أن يتفكر في حاله ومآله. فالدنيا ظل زائل، وأيام قلائل، وإن المؤمن لا يهدأ قلبه، ولا يسكن باله، حتى يضع قدمه في الجنة.

لقد جعل الله تعالى شهر رمضان المبارك بمثابة دورة تدريبية مليئة بأنواع من العبادات، وكل هذه العبادات الجليلة والإحسان المتواصل والأخلاق الحميدة، جنسها موجود طول العام، والحاجة داعية إليها في حق الخاص والعام، وإنما رمضان بمثابة دورة مكثفة تمارس فيها تلك الأعمال والأخلاق؛ لتزداد رسوخا في النفوس وتصلح بها القلوب وتنتفع بها المجتمعات وتعظم بها الأجور لوقوعها في زمن فاضل يضاعف فيه العمل والثواب.

العبادة في رمضان عند قوم غاية

هناك صنف من الناس ليس لديهم الرغبة في مواصلة العمل أصلا بعد رمضان. إنهم مستعدون فقط للعمل في رمضان. يصوم أحدهم رمضان كاملا وليس لديه رغبة أن يصوم بعده ولا يوما واحدا، يقوم ليالي رمضان ولا يفكر في أن يقوم غيرها ولو ليلة واحدة بركعات يسيرة، يختم القرآن أكثر من مرة في رمضان ولا يخطط أن يتلو ولو شيئا يسيرا من القرآن كل يوم، همه ابتغاء الأجر في رمضان فقط، ونتيجة ذلك أنه يترك ما كان يعمله بعد رمضان، وإن كان تحصيل الأجر مرادا في العبادات ويثاب عليه العامل، لكن ليس المراد الأسمى من فرض رمضان أن تتخذ الطاعات غاية، بل هي وسيلة لتحقيق التقوى كما وردت في آية فرض الصوم (لعلكم تتقون).

فالتقوى هي الأثر الأعظم من آثار الصيام والقيام وبقية الأعمال الصالحة والتي تمتد آثارها بعد رمضان فأصبح رمضان بذلك مدرسة يتمرن فيه المسلم على العبادات فيرتفع إيمانه وتزكو نفسه وتعلو همته فيقبل على ربه في رمضان ويستمر بعد رمضان في انشراح صدر واستعداد للعمل.

جهد مبذول ومنهج خاطئ

وصنف آخر يوجد لديهم الرغبة في مواصلة العمل، لكنهم يتخبطون بعد رمضان، ثم ينقطعون، والسبب في ذلك عدم معرفتهم الطريقة الصحيحة للمحافظة على استمرار العمل بعد رمضان، فترى أحدهم يريد أن يواصل العمل الذي كان يعمله في رمضان بنفس الجهد والوقت، فيأخذه الحماس ويبدأ العمل بعد رمضان، ثم لا يلبث أن يذهب عنه ما كان يعهده في رمضان من معينات، فيقع في حيرة وملل لأن العمل كبير، والجهد يضاعف شيئا فشيئا مع الوقت، فيذهب عنه الحماس وينقطع، والحل حدد وهو في رمضان نوعين أو ثلاثة من الأعمال التي يحب أن يواظب عليها بعد رمضان، ثم يستعين بالله ويجاهد نفسه على تحملها.

خطوات عملية للمحافظة على العمل الصالح

إن من علامة قبول الحسنة، الحسنة بعدها، فإذا عملت حسنة بعد حسنة فهذا دليل على القبول، وأما من عمل سيئة بعد حسنة فهذا دليل على رد الحسنة وعدم قبولها، لا يطالب أحد أن يستمر على المستوى الذي كان عليه في رمضان، لكن ينبغي على الأقل أن يكون أفضل مما كان قبل رمضان، ومما يعين على المداومة على الطاعات الخطوات التالية:

أولا: طلب الإعانة من الله بكثرة الدعاء، ومما ورد من الأدعية المأثورة: «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» (أبو داود).

ثانيا: أن يكون العمل قليلا، ففي حديث عائشة رضي الله عنها، قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل» (البخاري).

ثالثا: الورد اليومي. ويعني هذا أن يكون عمل يتكرر يوميا، تلزم به نفسك مهما كانت الظروف، وهذا يجعلك عندما تتأقلم به تأتي بالعمل بنفس منشرحة.

رابعا: تحديد الزمان والمكان، فمثلا، يحدد الإنسان لنفسه وردا يوميا في القرآن، ويداوم عليه في وقت محدد في اليوم، وفي مكان محدد، يقرأ حزبا في القرآن ابتداء من وقت كذا، ويستمر لوقت كذا في المكان الفلاني.

خامسا: الربط، بحيث يربط الورد اليومي بعمل آخر، يربط الورد القرآني بصلاة مفروضة في المسجد، ويجب أن يحرص على أن يكون الوقت من الأوقات التي لا ينشغل فيها عادة، وهذا الربط بدوره يعينه على ملازمة تلك الصلاة مع الجماعة.

إعداد - أسرة التحرير

6 فضل صيام ستة أيام من شوال

كثيرة هي الأعمال الصالحة التي حرص عليها المسلم في شهر رمضان، وينبغي أن يستمر المسلم في أداء الطاعات بعد شهر رمضان، ومن أهم الأعمال التى يجب أن يحرص عليها المسلم بعد رمضان هي صيام 6 أيام من شهر شوال .

وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على صيام 6 أيام من شهر شوال، فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف عن أبي أيوب رضى الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر» رواه مسلم، فمن صام رمضان وستا من شوال كان ثوابه كأجر من صام السنة كلها، وذلك لأن الحسنة بعشر أمثالها، فشهر رمضان بعشرة أشهر وستا من شوال بستين يوما، فيبلغ مجموع ذلك العام كله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام السنة» (رواه النسائي).

ويحرم صيام أول يوم من شهر شوال بإجماع العلماء، وهو اليوم الأول من عيد الفطر، وذلك لئلا يظن الناس أنه يوم من رمضان، فيصومونه اعتقادا بذلك، إذ ثبت شرعا النهي عن صوم يوم العيد، وقد نقل كثير من المحققين إجماع أهل العلم على حرمة صوم يومي عيد الفطر والأضحى.

ويمكن بدء صوم الست من شوال بعد أيام العيد مباشرة، وتجدر الإشارة إلى أن في الأمر سعة، فهذه الأيام الست ليس لها أيام معدودة معينة، بل يختارها المسلم من جميع الشهر، والأفضل لمن عليه قضاء أيام من رمضان أن يصوم القضاء قبل الشروع في صوم الست من شوال، لأن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال»، والذي عليه قضاء من رمضان لا يكون متبعا الست من شوال لرمضان، حتى يكمل ما عليه من رمضان.

الحفاظ على الصحة منهج إسلامي

بقلم الأستاذ :
عبد الله إبراهيم سعد

أهمية النظام الغذائي المتوازن وعدم الإفراط في تناول الطعام خلال أيام العيد

كثيرة هي العادات الغذائية الخاطئة التى تحدث بعد شهر رمضان، وخلال أيام عيد الفطر المبارك ربما يحدث إفراط في تناول العديد من الأطعمة، التي يقبل عليها البعض خلال أيام العيد، بجانب تناول كعك العيد والمكسرات والحلويات بشكل كبير، وهذا يؤدي لكثير من المخاطر على المعدة خلال أيام العيد، وتكثر نصائح الأطباء بضرورة الحفاظ على النظام الغذائي السليم.

وتأتي أهمية الحفاظ علي النظام الغذائي الجيد بعد رمضان بهدف الحفاظ على الصحة العامة، انطلاقا من منهج الإسلام في بناء الإنسان، لأن الحفاظ على النفس البشرية من مبادئ الشريعة الإسلامية، ولذلك فإن كثيرا من الدراسات الطبية أثبتت أن الصيام يحافظ على صحة الإنسان، وأن الجسم يتخلص من الكثير من الأضرار والسموم طوال شهر رمضان.

كما أكدت الكثير من الدراسات العلمية والطبية أن حالة النشاط لأعضاء الجسم تكون في كامل نشاطها في شهر رمضان، نتيجة التخلص من الدهون والوزن الزائد، ولذلك ينبغي أن يحافظ الإنسان على النظام الغذائي المتوازن بعد رمضان، ولا يكون هناك إفراط في تناول الطعام خلال أيام العيد، ويكون هناك تدرج في تناول الأطعمة وعدم الإكثار من تناول البسكويت وكعك العيد الذي يعد من أهم مظاهر عيد الفطر المبارك في العديد من الدول العربية .

والمؤكد أن الكثير من الدراسات العلمية والطبية أثبتت أن البدانة تؤثر على نشاط الجسم، وأن الصيام يحرق الدهون وكذلك ممارسة الرياضة كل ذلك ينشط الذاكرة، وعندما يكون المسلم بصحة جيدة فإنه يكون قادرا على أداء العبادات، لذلك فإن الإسراف بشكل عام في المأكل والمشرب يكون له انعكاسات سلبية على الحالة النفسية للإنسان.

ولذلك تأتي أهمية الاستمرار في النظام الغذائي المتوازن بعد شهر رمضان، كذلك عدم الإسراف في تناول الطعام خلال أيام العيد، وخصوصا الحلويات وكعك العيد، وأن يكون هناك توازن في الطعام، لأن الإسراف بشكل عام منهي عنه شرعا، وينصح الكثير من الأطباء بضرورة الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة الطازجة في أيام عيد الفطر للحماية من أمراض المعدة والجهاز الهضمي، التي تنتشر نتيجة العادات الغذائية السيئة.

وينبغي أن يكون شهر رمضان فرصة للإقلاع عن العادات الغذائية السلبية، وكذلك ينبغي أن يتعود الإنسان على ترك بعض العادات بعد رمضان كالتدخين مثلا، ومن الممكن أن تكون هذه الأيام فرصة مناسبة للتوقف عن التدخين بعد أن استطاع المدخن صيام رمضان.

أجرى الحوار الشيخ مهاجري زيان

الأستاذ خالد عيسى الصالح

في حوار مع مجلة «لتعارفوا» :

دولة الكويت عرفت عبر تاريخها بأعمالها الخيرية ومبادراتها الإنسانية والتطوعية

- والدي وعمي رحمهما الله غرسا لدي حب العمل الخيري ومساعدة المحتاجين
- أسعد أيام حياتي أن أرى جائزة باسمي لتعزيز العمل الخيري

«أكد الأستاذ خالد عيسي الصالح وزير الأشغال العامة الأسبق بالكويت ومؤسس جائزة خالد عيسي الصالح للتميز للعمل الخيري، أنه والده وعمه رحمهما الله قد غرسا لديه حب الخير ومساعدة المحتاجين منذ طفولته، وأشار في حواره مع مجلة " لتعارفوا" أن دولة الكويت عرفت عبر تاريخها بأعمالها الخيرية ومبادراتها الإنسانية والتطوعية، وأن تأسيس إتحاد الجمعيات والمبرات الكويتية كان بهدف أن يكون هذا الاتحاد مظلة للعمل الخيري داخل الكويت، وأوضح أن أسعد أيام حياته أن أرى جائزة باسمه لتعزيز وتحسين العمل الخيري وهاهو الحلم قد أصبح حقيقة .. وإلى نص الحوار . ...»

سعداء جدا أن نستقبل الأستاذ خالد عيسى الصالح في حوارنا هذا، تعريف موجز عن شخصكم الكريم ؟

في البداية أشكركم على الاستضافة الكريمة، وحيث إن الحديث عن العمل الخيري فمن الأفضل أن أبدأ الحديث ببداية غرس حب العمل الخيري منذ الصغر، كان يوم الجمعة بالنسبة لنا كأطفال يوم عيد فقد كان والدي عيسى الصالح وعمي مساعد الصالح رحمهما الله تعالى يعهدان إلي أنا وابن عمي داود مساعد الصالح بتوزيع مبلغ معين كصدقات على الفقراء وذوي الحاجة من الناس الذين كانوا يقصدون دكانهما وسط السوق، فإذا انتهت الروبية الأولى يعوضها لنا الوالد عيسى الصالح والعم مساعد بروبية ثانية، حتى ينتهي عدد الفقراء الموجودين لأخذ المساعدات النقدية.

وكانت البداية مساهمة يسيرة من أطفال صغار في العمل الخيري لآبائهم، ثم نمت ونضجت وأثمرت استمرارا في العمل الخيري، سلوكا وعطاء، وقدوة ونموذجا لمن بعدهم إن شاء الله.

يعود لكم الفضل في تأسيس جائزة التميز في العمل الخيري، حدثنا عن فكرة التأسيس؟

دائما ما كانت فكرة إنشاء جائزة لها صفة العالمية كجائزة نوبل تراودني مع اختلاف السبب والغرض، وتبدأ بدولة الكويت ثم دول الخليج ثم

والدي وعمي رحمهما الله غرسا لدي حب العمل الخيري ومساعدة المحتاجين

دول العالم الإسلامي فالعالم أجمع، وفي هذا السياق أتت فكرة تأسيس الجائزة تحقيقا للترجمة الواقعية والتطبيقية لإبراز العمل الخيري والإنساني في كافة نواحي وأنشطة ومجالات القطاع الخيري والمجتمعي .

أضحت دولة الكويت صاحبة تقاليد في حقل العمل الخيري، لماذا هذا الاهتمام، وهل هناك دعم حكومي؟

لقد عرفت الكويت منذ تأسيسها في مطلع القرن السابع عشر الميلادي وبالتحديد في عام 1613 م بأعمالها الخيرية، ومبادراتها الإنسانية والتطوعية على مدى تاريخها الممتد لأربعة قرون فضربت أروع الأمثلة في العطاء والإحسان و لقد استمرت الكويت جيلا بعد جيل في مجال العمل الخيري والإنساني .

تأسيسكم للجائزة ورعايتكم لها فيما بعد يعزز من رصيدكم، ماذا استفاد الأستاذ خالد عيسى الصالح من هذا الحضور؟ وهل مشاريع أخرى في الأفق؟

أسعد أيام حياتي أن أرى جائزة باسمي لتعزيز وتحسين العمل الخيري وهاهو الحلم قد أصبح حقيقة فقد كان العمل الخيري منهج حياة لي وكان التفكير في تعزيزه وتطويره يمتلك على كل كياني والاستفادة هي مصداقا لقول الشاعر :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس

فالحمد لله حمدا كثيرا بأن أمد في عمري لأرى باسمي جائزة وتكريم للعمل الخيري، سائلا المولى عز وجل أن يجعل خير عمري آخره ، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاه، أما عن المشاريع الأخرى فبعد أن أقيمت هذه الجائزة خلال الدورة الأولى والثانية على مستوى دولة الكويت والدورة الثالثة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، فالأمل بأذن الله تعالى أن تغطى الدول العربية والإسلامية في الدورات القادمة .

ما جديد هذه الجائزة هذه السنة ؟ وهل من معايير محددة تضبط عملية منحها ؟

وعن الجديد فنتشرف هذا العام بهذه الدورة أن نستقبل أخواننا وأشقاءنا الأعزاء من رواد العمل الخيري بدول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة معنا في الجائزة، تعددت الأساليب والطرق التي استخدمتها وتستخدمها الجهات المشرفة على جوائز التميز في القطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني لقياس الأداء المؤسسي فيها، ومن ثم مقارنته بالمعايير الدولية المستخدمة لذات الغرض، والعمل التطوعي الخيري ليس استثناء، وقد أخذ اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية في دولة الكويت على عاتقه تنفيذ معايير جائزة التميز في العمل الخيري

هل من حقنا أن نحلم بغزو كوني للعمل الخيري؟ وهل من تنسيق بينكم وبين باقي الفاعلين والمهتمين بهذا المجال ؟

بصفتي مواطن كويتي فقد اكتسبت دولة الكويت سمعة عالمية طيبة بكونها من الدول الناشطة في مجال العمل الخيري في مختلف أنحاء العالم، حيث أثرت هذا العمل، وتقديرا لما قدمته دولة الكويت من مساعدات وأعمال خيرية للمحتاجين والمتضررين في شتى بقاع العالم، أما عن التنسيق بين الفاعلين بالعمل الخيري داخل دولة الكويت، وبتوفيق من الله سبحانه وتعالي تم تأسيس اتحاد للجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية ليكون مظلة للعمل الخيري داخل دولة الكويت للتنسيق فيما بينها .

الشيخ مهاجري زيان مع الأستاذ خالد عيسي الصالح

دور الأسرة

في دعم الأبناء خلال امتحانات نهـــاية العـــام الدراســـي

بقلم الدكتور: عباس ميسوري
باحث أكاديمي

امتحانات نهاية السنة...كابوس يواجه التلاميذ وأوليائهم ومع اقتراب موعد الامتحانات كل سنة، تسود حالة من الطوارئ داخل البيت، ويعيش الأولياء وأبنائهم فترة من القلق والتوتر بسبب الامتحانات والخوف منها.

يكون التلميذ هنا تحت ضغوطات رهيبة وجهود مستمرة، لنيل درجات مرتفعة، فنجد التلميذ بين المراجعة والتعب، السعي إلى النجاح والخوف من الرسوب، وفي هذه الحالة يحتاج إلى دعم معنوي ومادي من أسرته خاصة من والديه، لتهيئة الجو المناسب للدراسة.

يترتب الدور الأكبر في الأسرة على الوالدين في تهيئة الأجواء الدراسية المناسبة للأبناء، وتوفير المناخ الملائم لهم خلال فترة الامتحانات والتي تمثل فترة هامة في حياة التلميذ خاصة إذا كان في المراحل النهائية.

النجاح ليس بالذكاء وحده، والقدرة على الحفظ لا يمكن الحصول على أفضل النتائج بدون تنظيم، لهذا على الأولياء مساعدة أولادهم في تنظيم أوقاتهم بين دراسة ومراجعة وراحة.

النظام هو الأساس لتحقيق أفضل النتائج، هذا عن طريق المراجعة المنظمة للمعلومات التي تعلمها وحفظها سابقا، فهي تمكن التلميذ من استرجاع معلوماته أثناء الامتحان، فعلى الأولياء مساعدة أولادهم في وضع خطة المراجعة ومساعدتهم في حال ما إذا استصعب عليهم أمر ما.

يستطيع الأولياء مساعدة أبنائهم معنويا وماديا، بتوفير الأجواء المناسبة في المنزل من هدوء وراحة، وأكل صحي و ساعات كافية من النوم وعدم اشغالهم في أعمال منزلية إضافة إلى توفير كل متطلباتهم من كتب وغيرها، ومعنويا وهو دعم مهم جدا، فيؤثر على نفسية التلميذ، ويحفزه لنيل أفضل الدراجات، هذا عن طريق التشجيع والتحفيز، وطمأنة التلميذ حيال نتائجه وعدم تهديده حال رسوبه، وتذكيره بنجاحاته السابقة، والتركيز على تقوية ثقته بنفسه، وخاصة عدم مقارنته بإخوته أو زملائه

وفي الأخير، كل تلميذ لديه حلم خاص به، فهنا يظهر دور الأسرة العاقلة المتزنة التي تمنح ابنها الدعم و القوة والسند، فالأهم من الدرجات هو الإبداع والشغف وهو ما يجب أن تدعمه.

التشجيع

والدعم النفسي أفضل سبل مساعدة الأبنـــــاء خـــــلال الامتـــحانـــات

أيـام قليلـة وتبـدأ امتحانـات نهايـة العـام الدراسـي، الأمـر الـذي يتطلـب أن تقـوم الأسـرة بدورهـا في دعـم الأبنـاء وتشـجيعهم، ومنحهـم الثقـة أثنـاء فتـرة الامتحانـات، وأهـم مـا يحـب أن تحـرص عليـه الأسـر هـو تشـجيع الأبنـاء ودعمهـم معنويـا، واكسـابهم الثقـة في أنفسـهم، والعمـل على رعايتهـم بشـكل متكامـل خـلال فتـرة الامتحانـات.

والرعايـة هنـا تكـون بالإشـراف علـى كل شـئونهم، ومسـاعدتهم في تنظيـم الوقـت، وترتيـب الأولويـات، وتخفيـف الضغـوط عنهـم، وعـدم إرهـاق الأبنـاء بالتعليمـات الكثيـرة، لكـن يجـب أن يكـون الدعـم النفسـي والتشـجيع هـو الأهـم خـلال هـذه الفتـرة، لأن فتـرة امتحانـات نهايـة العـام تعـد فتـرة هامـة لـدى الطـلاب، وكثيـر مـن الأسـر تتعـرض لضغـوط خـلال هـذه الأيـام، وينبغـي أن يكـون الهـدوء والتعامـل مـع الأمـور الحياتيـة داخـل الأسـرة بطريقـة تجنـب الأبنـاء أي ضغـوط في هـذه الفتـرة .

وينبغـي أن تحـرص الأسـرة علـى تنظيـم وقـت نـوم الأبنـاء خـلال فتـرة الامتحانـات، بجانـب النظـام الغذائـي الجيـد، والحديـث المسـتمر معهـم، وتوفيـر الأجـواء النفسـية والعائليـة التـي تمكنهـم مـن مراجعـة المـواد الدراسـية، وكذلـك حثهـم علـى الصـلاة والعبـادة، وأن يكـون تنظيـم الوقـت قائمـا علـى الالتـزام بالصـلاة في وقتهـا، بجانـب توجيـه النصائـح لهـم بعـدم الانشـغال بالهواتـف ووسـائل التواصـل والسوشـيال ميديـا، باعتبـار أن فتـرة الامتحانـات هـي أهـم أوقـات العـام الدراسـي .

ويجـب أن يحـرص الأب والأم علـى توفيـر الجـو الملائـم داخـل الأسـرة، والبعـد عـن كل أسـباب الخـلاف والمشـاحنات خـلال هـذه الفتـرة، وأن يـؤدي كل منهمـا دوره علـى الوجـه الأكمـل، لأن الحالـة النفسـية للمنـزل تؤثـر علـى الأبنـاء في الدراسـة والحيـاة بشـكل عـام، كمـا أن وقـد مراجعـة المـواد الدراسـية قبـل الامتحـان بيـوم أو يومـين والتركيـز في السـاعات التـي تسـبق الامتحـان يكـون لـه تأثيـر كبيـر في تحقيـق النجـاح والتفـوق .

ومـن أهـم النصائـح الـتي تدعـم الأبنـاء ضـرورة عـدم التفكيـر في الامتحانـات الـتي تم الانتهـاء منهـا، والتركيـز فيمـا هـو قـادم، لأن صعوبـة أحـد الامتحانـات في البدايـة قـد تؤثـر علـى الحالـة النفسـية للطـلاب في باقـي الامتحانـات، وهنـا تـأتي أهميـة الاسـتفادة مـن السـلبيات الـتي وقعـت في الامتحانـات السـابقة، والعمـل علـى التركيـز الشـديد، لأن الطالـب الـذي يدخـل الامتحـان ولديـه تركيـز وثقـة في النفـس وهـدوء، يسـتطيع أن يبـدع في الامتحـان، بالمقارنـة بالطالـب الـذي يصـاب بالتوتـر والخـوف، والأخـير قـد يجـد الامتحـان سـهلا ومناسـبا لـه، لكـن حالتـه النفسـية والصحيـة تفقـده التركيـز.. مـع دعواتنـا لجميـع أبنائنـا بالنجـاح والتفـوق .

أجرى الحوار الشيخ مهاجري زيان

الدكتور مسعود بو جنون نائب مدير الدراسات والاستشراف بالمجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر:

في حوار مع مجلة «لتعارفوا» :

ترجمة معاني القرآن والكتب الدينية تهدف إلى إيصال تعاليم الإسلام لأبناء الجاليات ولغير المسلمين

المجلس الإسـلامي الأعلى بالجزائر يسعى لتصحيح صورة الإسـلام والرد بالحجة على الأفكار والاتجاهات المغرضة

«أكد الدكتور مسعود بو جنون نائب مدير الدراسات والاستشراف بالمجلس الإسلامي الأعلى ونائب رئيس تحرير مجلة المجلس باللغة الفرنسية، في حواره مع مجلة " لتعارفوا" أهمية ترجمة معاني القرآن الكريم والكتب الدينية بهدف إيصال تعاليم الإسلام وقيمه للذين لا يحسنون العربية ولغير المسلمين، مشيرا إلي أنه قام بترجمة العديد من الكتب الدينية بهدف نشر الوسطية والاعتدال وقيم الإسلام لدي المسلمين الذين لا يجيدون اللغة العربية، وأنه يؤدي هذه المهمة كرسالة ويسعي للمزيد من الترجمات في هذا المجال .

وأشار أيضا إلي أن المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر يسعي لتصحيح صورة الإسلام وإظهاره على حقيقته، وذلك من خلال محاربة التطرف والتشدد، وكذلك الرد بالحجة والبيان على كل الأفكار والاتجاهات المغرضة والهدامة ادعاءات المستشرقين.. وإلي نص الحوار ..»

من جلل حظنا أن نستقبل الأستاذ مسعود بوجنون نود أن يعرف القارئ نبذة مختصرة عنكم ؟

أنا من مواليد 1959 بحي بلوزداد العريق، حينما بلغت 23 سنة بدأت الكتابة، كنت آنذاك موظفا في وزارة الثقافة، وكان أول عمل أنجزته هو سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، والذي جاء ردا على افتراءات المستشرقين بشأن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ورسالته، وكان من إصدارات دار البعث في قسنطينة، أما كتابي الثاني فهو «الإسلام والغرب» صدر عام 1984، وفي عام 1985نشرت كتابي الثالث على حسابي الخاص وهو رسالة بعنوان «الإسلام والعالم الحديث».

وبدأت العمل في الصحافة مباشرة بعد الانفتاح الديموقراطي الذي تلا أحداث أكتوبر 1988، بدءا من أسبوعية «الصحوة»، ثم المنار حيث كنت مديرا للنشر، ثم البرهان، ثم التحقت بالمجلس الإسلامي الأعلى وشغلت منصب نائب مدير الدراسات والاستشراف ونائب رئيس تحرير مجلة المجلس باللغة الفرنسية إلى يومنا هذا، وبالتالي قبل أن أصبح مترجما، كنت كاتبا وصحفيا، وقمت حتى الآن بتأليف 26 كتابا تتناول الفكر الإسلامي أو السير الذاتية لشخصيات إسلامية بارزة.

أما بالنسبة للترجمة، فقد بدأت عام 1992 وتعاملت مع عدة ناشرين في فرنسا ولبنان، وأحمد الله أن وفقني إلى ترجمة سبعين كتابا في مختلف فنون الفكر الإسلامي، ففي التفسير مثلا قمت بترجمة تفسير ابن كثير وكذلك تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي، وفيما يخص الحديث الشريف فقد شاركت في ترجمة صحيح البخاري مع الأخ المغربي الدكتور الدخيسي، ثم ملخص صحيح مسلم، ورياض

-المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر يسعي لتصحيح صورة الإسلام والرد بالحجة على الأفكار والاتجاهات المغرضة

الشيخ مهاجري زيان مع الدكتور مسعود بو جنون

الصالحين للإمام النووي، بالإضافة إلى مجموع الأحاديث القدسية التي أثبتها المحدثون.

أما بالنسبة للعقيدة، فقد ترجمت كتاب عقيدة الإمام أبي حامد الغزالي، وكتاب الإمام العظيم محمود شلتوت «الإسلام: عقيدة وشريعة»، وأما في أصول الفقه، فقد قمت بترجمة رسالة الإمام الشافعي، وفيما يتعلق بالفقه فقد ترجمت متن ابن عاشر، وترجمت كتب السير كذلك، ومنها سيرة ابن كثير في ألف صفحة و«سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم نور اليقين» للشيخ محمد الخضري بك، وحياة النبي صلى الله عليه وسلم للأستاذ مصطفى محمود، ثم قصص الأنبياء، وسيرة الصحابة لابن كثير، والكتاب الشهير لابن الجوزي عن شخصيات الإسلام اللامعة «صفوة الصفوة».

أما بالنسبة للفكر السياسي، فقد قمت بترجمة كتاب الأستاذ عبد الحميد أبو سليمان «مشكلة المنهج في الفكر الإسلامي». وأخيرا، ترجمت كتب تتناول الإحسان أو التصوف، ككتابي الشيخ عبد القادر الجيلاني «جلاء القلوب» و «تطهير القلوب».

تشتغلون بالمجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر، حدث القراء عن هذا الصرح، هيكلته، مهامه ؟

المجلس الإسلامي هيئة استشارية لدى رئاسة الجمهورية يتكون من الرئيس و14 عضوا منهم الفقهاء شيوخ الزوايا علماء الاجتماع فلاسفة وأساتذة جامعيون، ومهام المجلس تتلخص في إصدار فتاوى في النوازل والقضايا المعاصرة التي تهم المجتمع والأمة، كذلك يسعى المجلس لتصحيح صورة الإسلام وإظهاره على حقيقته، وذلك من خلال محاربة التطرف والتشدد، وكذلك الرد بالحجة والبيان على كل الأفكار والاتجاهات المغرضة والهدامة ادعاءات المستشرقين.

وللقيام بكل هذه النشاطات ينظم المجلس محاضرات شهرية مفتوحة للجميع ينشطها أساتذة جامعيون ومختصون في العلوم الإسلامية، كما ينظم ملتقى دولي سنوي يختار فيه موضوعا يهم الأمة الإسلامية بحضور علماء ومفكرين من الداخل والخارج، مهتمين بالشأن الإسلامي وقد شرفتمونا هذه السنة بحضوركم الفعال، كما يقوم المجلس بإصدار مجلة نصف سنوية باللغتين العربية والفرنسية تسمى مجلة الدراسات الإسلامية، ويقوم بإصدار كتب ومطبوعات للتعريف بالإسلام من جميع جوانبه التاريخية الفكرية العقائدية الروحية الحضارية والأخلاقية، كما يقوم بالإشراف على عملية إدخال الصيرفة الإسلامية في البنوك الوطنية، إدارته للهيئة الشرعية للمالية الإسلامية التي تتكون من أعضاء من المجلس ومتخصصين في الاقتصاد.

تجمعون بين العمل الدعوي و الترجمة ، حظ هذا أم عبء مضاعف ؟

هذه نعمة من الله عز وجل ومسؤولية ثقيلة في الوقت نفسه، بحيث إنك تحمل رسالة، وبالتالي يتوجب عليك أن تقدم أفضل صورة لجمهورك الذي يعتبرك قدوة، والترجمة تدخل في إطار الدعوة للإسلام لأن الترجمة هي إيصال تعاليم الإسلام وقيمه للذين لا يحسنون العربية ولغير المسلمين، وان كانت هذه المهمة مسؤولية فهي في الوقت نفسه شرف ومنة من الله تعالى الذي سخرنا لخدمة دينه.

نعلم أنكم تترجمون معاني القران للغة الفرنسية، أين وصلت العملية؟، و هل ساهمت الترجمة في إيصال رسائل الخير و النفع؟

ترجمة القران الكريم تحققت بفضل الله والطبعة الأولى نفذت وهناك طبعة ثانية صدرت منذ أيام، وقد عرفت هذه الترجمة نجاحا لا بأس به ورواجا، علما أن هناك فئة معتبرة من الجزائريين لا يحسنون اللغة العربية خاصة من كبار السن وذلك لأسباب تاريخية لها علاقة مع الاستعمار ومحاربته للغة العربية، حاولنا قدر الاستطاعة أن تكون هذه الترجمة أقرب إلى حد بعيد إلي معنى الآيات باللغة العربية، وأن يكون فيها شروحات وتعليقات على بعض الآيات، كل هذا لكي يكون بين يدي القارئ ترجمة تغنيه عن تراجم المستشرقين وما تحتويه من سموم ومغالطات.

ماذا أضاف النشاط الدعوي لكم؟

النشاط الدعوي كثير ومتنوع إضافة على التأليف والترجمة كانت لنا حصص تلفزيونية مع زملاء مفكرين وعلماء، أذكر على سبيل المثال المرحوم الدكتور سعيد شيبان وزير الشؤون الدينية السابق، المرحوم الدكتور محمد بن رضوان، الأستاذ كمال شكاط والأستاذ عيسى بلمكي هذه الحصص تبث باللغة الفرنسية وكانت موجهة للجالية الجزائرية المقيمة في الخارج والجاليات الأخرى الناطقة بالفرنسية، ولنا الآن حصة إذاعية بالفرنسية موجهة إلى دول الساحل الإفريقي وهي حصة دعوية وتسعى لمحاربة الأفكار المتطرفة لدى الشباب، النشاط الدعوي سمح لي أن التقي بمفكرين وعلماء ودعاة حيث استفدت من علومهم وتجاربهم والحمد لله .

إلى أي مدى ساهم المجلس الإسلامي الأعلى في صيانة المرجعية الدينية للجزائر؟

المجلس الإسلامي ساهم في صيانة وحفظ المرجعية الدينية بالجزائر والمتمثلة في الثلاثي العقيدة الأشعرية الفقه المالكي وطريقة الجنيد، هذه المرجعية هي خاصية جزائرية ودول المغرب العربي منذ قرون، والتي سمحت لبلادنا أن تتجنب كل أشكال العنف والتطرف والانقسام الطائفي، وذلك عن طريق مساهمة أعضائه في الندوات الفكرية وفي الدروس المسجدية وعن طريق الكتب والمطبوعات.

هل مشاريع أخرى في الترجمة و في غيرها في الأفق؟

نعم هناك مشاريع كثيرة أدعو الله أن يوفقني لإتمامها أنا عاكف الآن على ترجمة كتابين الأول في الحديث وهو سنن الترمذي، والثاني كتاب مهم في الميدان الدعوي لمؤلفه الأستاذ العراقي قيس الكلبي، وهناك عدة مشاريع في الانتظار، وقد صدر لي منذ أيام خمسة كتب هي عبارة عن ترجمة أجزاء من كتاب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي.

نمنحكم منتهى الحرية في إنهاء هذا الحوار، تفضلوا سيدي ..

أشكركم وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في مهمتكم النبيلة خصوصا وأنتم سفراء للإسلام ومؤتمنون على إبراز مناقبه وما يكتنزه من تعاليم سمحاء.

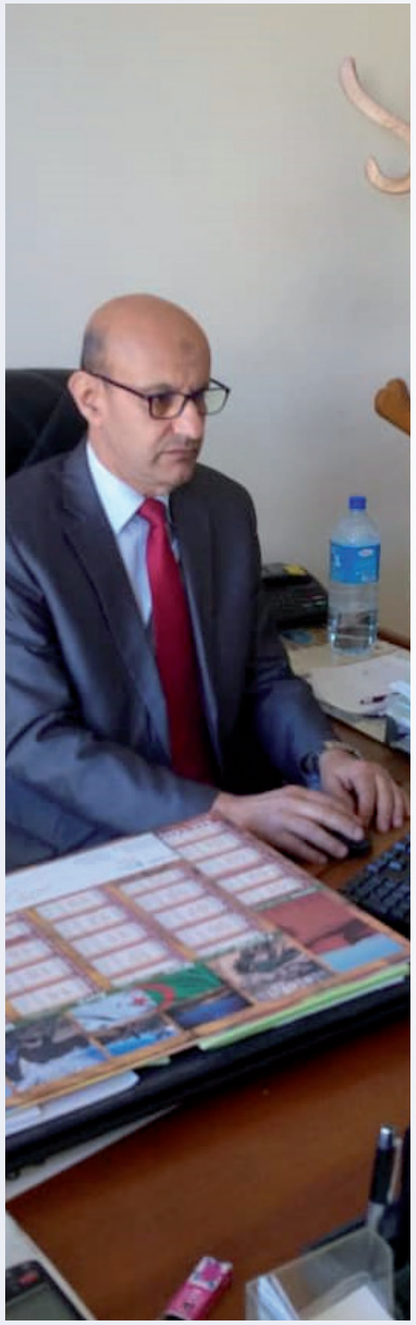

تنسيقية محاربة الإسلاموفـوبيا

فـي أوروبـا تكشـف عـن أرقـام صادمـة فـي تقريرهـا السـنوي بخصوص ظاهرة كراهية الإسلام

أكـدت تنسـيقية محاربـة الإسـلاموفوبيا فـي أوروبـا فـي مقدمـة تقريرهـا السـنوى أن الأرقـام التـي عرضتهـا لا تعكـس حقيقـة الواقـع الـذي يعيشـه المسـلمون فـي دول أوروبـا، مـع وجـود هـوة كبـيرة بـين التقاريـر الرسـمية و موجـات الإسـلاموفوبيا التي أخذت في الارتفاع على نحو كبـير فـي السـنة الأخـيرة.

467 حادثة
تتعلق بالعنصرية،
128 حادثة
تتعلق بالكراهية والاستفزاز

وسـجلت التنسـيقية 467 حادثـة تتعلـق بالعنصريـة، و128 حادثـة تتعلـق بالكراهيـة والاسـتفزاز، و71 حادثـة تتعلـق بالإهانـات، و59 حادثـة تتعلـق بالتحـرش الأخلاقـي، و44 حادثـة تتعلـق بالتشـهير، و27 حادثـة لهـا صلـة بالاعتـداءات الجسـدية، و33 حادثـة مرتبطـة بقانـون مكافحـة الانفصاليـة.

وتنـاول التقريـر أيضـا موضـوع صعـود اليمـين المتطـرف للحكـم فـي مختلـف الـدول الأوروبيـة، علـى غـرار إيطاليـا التـي فـازت فيهـا وريثـة الموسـولينية وزعيمـة حـزب إخـوة إيطاليـا جورجيـا ميلونـي والسـويد التـي فـاز فيهـا الحزب المناهـض للهجـرة.

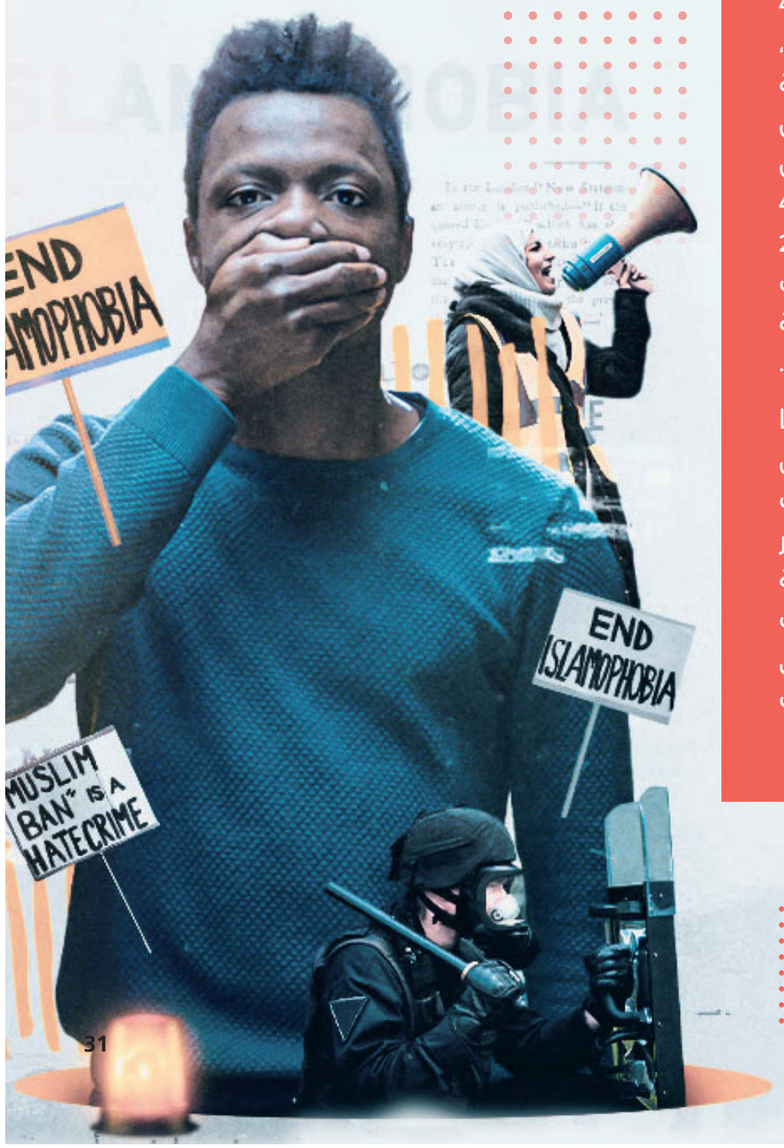

الدبلوماسية في الإسلام

بقلم الدكتور – يحي شريفي

تعتبر العلاقات الدولية والدبلوماسية من أبرز وأقدم المعاملات التي رافقت الحضارات البشرية، فقد شكل حضورها السمة المميزة في نسج العلاقات بين الأفراد و الأسر أو القبائل أو الدول، مما نجم عنه نشوء تقاليد و أعراف و معاهدات تحظى بالقبول الجماعي، لكونها تصب في مصلحة الجماعات البشرية، وتعزيز سبل التعاون بينها وحل نزاعاتها.

وإذا اعتبرنا الدبلوماسية هي فن التوفيق بين المصالح المتعارضة، وفن الحصول على الممكن بدل انتظار المستحيل، فإننا نستعير أقدم التعريفات الدبلوماسية، وهي مقولة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عندما قال «لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت أبدا، إذا أرخوا شددت، وإذا شدوا أرخيت».

وفي الإسلام بدأ تاريخ الدبلوماسية مع بداية الدعوة النبوية، وقد أولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدون من بعده أهمية بالغة للنشاط الدبلوماسي، وذلك من خلال اختيار السفراء وإرسال البعثات و استقبال الوفود، وتبادل المصالح مع الدول المحيطة.

ولأن رسالة الإسلام تهدف إلى بناء مجتمعات انسانية متماسكة، فقد سن على صلة الرحم وحسن الجوار والالتزام بالمواثيق والعهود، والتعاون بين الأمم و تبادل المنافع، و كلها تمثل اليوم أبرز و أهم المعالم التي تحكم و تسن الأعراف الدبلوماسية الدولية.

وقد كانت القبائل تختار أفضل رجالها للقيام بالتفاوض مع الآخرين، كان من أمثلة هذه السفارات في عصر الجاهلية، سفارة عبد المطلب بن هاشم إلى أبرهة للمفاوضة من أجل استرداد الإبل التي استولى عليها جيش الحبشة، و مع مجيء الإسلام، سعى رسول الله صلى آلله عليه وسلم بجهود حثيثة لبدء العلاقات الخارجية مع الدول المجاورة للمدينة المنورة، فأرسل عدة رسائل إلى ملوك وأمراء هذه الدول، كما أنه استقبل وفودا عديدة من شتى ربوع الجزيرة العربية، وعقد هدنة مع عدة قبائل عربية ويهودية، تمهيدا لتطوير النفوذ في المنطقة وما حولها.

وكانت من أهم المواصفات التي يجب أن تتوفر في المبعوث، أن يكون عالما بالشريعة، واسع الاطلاع والثقافة، مع رجاحة العقل وحسن التصرف والذكاء، وفصاحة اللسان وحسن الإقناع، وهذا ما اتضح في أول سفارة في الإسلام، وهي سفارة النجاشي، التي بعث فيها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ومن معه من المؤمنين السابقين دخولا في الإسلام، وأبانت هذه السفارة على حكمة النبي صلى الله عليه وسلم وفطنته، من حيث اختيار قيادة البعثة و تمرس المفاوضين فيها ورقي خطابهم الديبلوماسي، كما أن النبي عليه الصلاة والسلام، ما كان ليخاطر بثلثي الجماعة المسلمة يومئذ إلى دار غربة وراء البحر، دون أن يكون تلقى ضمان الجوار والحماية قبل ذلك من السلطان الحبشي، وهو نفس الأمر الذي فعله، صلى الله عليه وسلم حين هم بالهجرة إلى المدينة، حيث أخذ عهدا من الأوس والخزرج أن يحموه ويحموا أصحابه، مما يحمون به أنفسهم وأهلهم.

ولعل من أبرز معالم الدبلوماسية في عهد النبوة، صلح الحديبية، والمناقشات التي دارت خلال هذه المفاوضات تمثل نموذجا رائعا لأسلوب التفاوض، و آلية من آليات اكتساب مزيد من المساحة الممكنة مقابل تقديم تنازلات ظرفية.

وتجسدت الدبلوماسية الإسلامية أكثر عن طريق المكاتبة وإرسال الرسل ومعهم رسائل النبي عليه الصلاة والسلام إلى القادة والأمراء والملوك خارج المدينة المنورة وفي شبه الجزيرة العربية والدول المجاورة، و حتى إلى الإمبراطوريتين الكبيرتين، الروم و الفرس آنذاك، دعوة لهم إلى رسالة الإسلام، ولم تكن هذه العلاقات في مجملها لغرض مادي دنيوي كما ألفته الحضارات السابقة في علاقاتها الخارجية مع غيرها، بل كانت هذه العلاقات ذات غرض أسمى، وغاية مثلى، تمثلت في نشر وتبليغ دعوة الإسلام إلى الناس كافة.

لقد كانت الدبلوماسية وسيلة من أجل نشر تعاليم الإسلام، وأداة لتنظيم العلاقات الدولية وعقد المعاهدات مع دول وممالك الأرض، وكانت الغاية التي يستشرفها الإسلام، من خلال تعاليمه السمحة هي الأمن والسلام العالمي، ونشر الإخاء والإحترام، وهو ما عبرت عنه الآية الكريمة في سورة الأنبياء» وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» الآية (107) سورة الأنبياء.

وفي ظل البيئة العالمية الراهنة، حيث تتعالى أصوات التعصب الديني والاسلاموفوبيا، يبرز دور الدبلوماسية الإسلامية الملتزمة، من خلال منهجها الوسطي في بعث الأعراف والقيم الدبلوماسية التي يحفل بها المنهج القرآني والسنة النبوية، وعلى الدعاة أن يلعبوا دورا رائدا في مجتمعاتهم في تصحيح مواقف الذين يناهضون الاسلام و يناصبونه العداء دون فهم.

إن توفر هذه المعارف أصبح اليوم أكثر ضرورة عند الدعاة، لشرح قيم الإسلام لمواجهة الحملات التي يقوم بها إعلام يعادي الإسلام، وتحركه ماكينات معروفة بحقدها على الإسلام، ولقد جاء الخطاب القرآني عالميا وإنسانيا، وسيبقى كذلك إلى آخر الدهر، ونادى الناس بصيغة يا بني أدم ويا أيها الناس، وهي الصيغة التي أعلنها النبي الكريم في آخر أيام الرسالة في حجة الوداع «أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب» .

إطـــلاق اسم دولة الكـــويت على قـــاعة المـــؤتمـــرات بالمـــركز الإسلـــامي الثقافي فـــي سيـــساك بكـــرواتيا

أكد الشيخ خالد ياسين المنسق العام للمشيخة الإسلامية في كرواتيا، أنه أقيم يوم الجمعة في ليلة 17 من رمضان الموافق 7 أبريل 2023 في المركز الإسلامي الثقافي بمدينة سيساك في كرواتيا حفل إزاحة الستار، وتسمية أكبر قاعة في المركز قاعة مؤتمرات دولة الكويت، وذلك شكرا وتقديرا وعرفانا من الجمعية الإسلامية ومسلمي جمهورية كرواتيا لدولة الكويت، على ما قدمته من تبرع سخي ومبارك لمشروع بناء المركز الإسلامي الثقافي .

حيث كانت دولة الكويت دولة الخير والإنسانية أول الداعمين لهذا المشروع المبارك، وكان لهذا التبرع الكريم من رئاسة الوزراء بدولة الكويت بمبلغ وقدره 500,000 ألف دولار أمريكي مع بداية إنطلاق البناء ووضع حجر الأساس لبناء المركز الإسلامي الثقافي في سيساك الأثر الكبير والدعم المعنوي الكبير لجميع مسلمي كرواتيا.

وقد شارك بوضع حجر الأساس لبناء المركز الإسلامي الثقافي في سيساك سعادة سفير دولة الكويت في التشيك و كرواتيا آنذاك السيد أيمن العدساني .

وما هذه التسمية إلا تعبيرا بسيطا من مسلمي كرواتيا عن امتناننا الأخوي تجاه دولة الكويت الشقيقة والصديقة حكومة وشعبا، ومن هذا المنطلق أردنا إعطاء أكبر قاعة في المركز الإسلامي الثقافي في سيساك رمزية معينة قاعة مؤتمرات دولة الكويت، للتذكير الدائم والتأكيد على دور دولة الكويت دولة الإنسانية والخير وشعارها الكويت بجانبكم، وهي حقيقة لا يختلف عليه إثنين، وسوف نسعى دائما من خلال عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات من هذه القاعة إلى الترويج للخير وندعو اليه، وسوف نجتمع حول القيم الحقيقية لخير البشرية والإنسانية والتي تدعو لها دولة الخير والإنسانية دولة الكويت.

لذلك كان من الواجب علينا ومن المهم بحال تطبيق حديث رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم بالشكر و «من لا يشكر الناس، لا يشكر الله» لذلك نجد أنفسنا بحق ممتنين ومقدرين لدولة الكويت الحبيبة هذه اللفتة الطيبة الكريمة وكما يقال في المثل العربي راعي الأوله، أي صاحب المعروف الأول، وقيل «راعي الأوله ما ينلحق» .

وكان من دواعي سرورنا وسعادتنا تواجد إخوة لنا من دولة الكويت الحبيبة لحضور حفل افتتاح المركز الإسلامي الثقافي في سيساك بتاريخ 2022/9/8، بوفد كريم مكون من معالي الدكتور جمال الجلوي، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير العدل، معالي الدكتور عبدالله معتوق المعتوق رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، سعادة السفير راشد فالح الهاجري سفير دولة الكويت، سعادة السيد صقر السجاري – مدير الأمانة العامة للأوقاف، سعادة السيد عادل حاجي مدير مكتب معالي الدكتور عبدالله المعتوق، منور عبداللطيف العتيبي، ضوي المطيري، سامي الكندر.

ولا يسعنا إلا أن ندعو الله تعالى في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك أن يحفظ دولة الكويت الحبيبة دولة الإنسانية حكومة وشعبا، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والبركة والازدهار .

أجرى الحوار الشيخ مهاجري زيان

صلاح الدين سمارو

رئيس جمعية المعاقين بفلسطين
في حوار مع مجلة «لتعارفوا»

الذين يقتلون صناع السلام لا يريدون السلام العادل الذي يكفل المستقبل المشرق

«أكد صلاح الدين محمد فتح الله سمارو، رئيس جمعية المعاقين بفلسطين، أن القضية الفلسطينية قضية عادلة، وأن الجرحي والمصابين من أبناء الشعب الفلسطيني كانوا في الصفوف الأولي في الدفاع عن الحقوق، مشيرا إلي أن فكرة تأسيس الاتحاد العام لذوى الإعاقة بفلسطين كانت منذ 33 سنة بهدم دعم ضحايا الحروب وقال في حواره مع "مجلة لتعارفوا" أنه يرفع شعار لا للجروب نعم للسلام، وناشد العالم بمراعاة حقوق وآلام ذوي الإعاقة ومرضى السرطان والأمراض المستعصية في داخل سجون الاحتلال، واطلاق سراحهم لأن رسالة هؤلاء الضحايا أطلقوا سراحنا نحن أسرى حرب .. كيف يكون هناك سلام شامل وعادل بدون الإفراج عن كل الاسرى ليكونوا بين أحضان عائلاتهم .. ...»

سعداء باستقبالكم في حوارنا هذا، نريد أن يطلع القارئ عن نبذة مختصرة عنكم؟

صلاح الدين محمد فتح الله سمارو، العمر 55 عاما، متزوج، أب لعشرة أولاد، الدراسة: ميكانيكا الكم، حاصل على شهادة الدكتوراه الفخرية في بناء القدرات والتنمية العقلية، صاحب فكرة تأسيس- منذ 33 عاما - الاتحاد العام لذوي الإعاقة فلسطين (علاقات عامة) وعضو الأمانة العامة للإتحاد، عضو المنظمة العربية الإعاقة بجامعة الدول العربية، خبير ومحاضر في بناء القدرات والتنمية الفكرية والاعتماد على الذات بحقوق ذوي الإعاقة، مسؤول ملف الإعاقات، مؤسس ورئيس الاتحاد العالمي لرصد قضايا حقوق ذوي الإعاقة بالعالم، جريح متضرر من الحروب التي يفتعلها الاحتلال الإسرائيلي.

كل ذكر لفلسطين، هو استحضار لتاريخ أمة، هل هذا الشعور جرعة أمل؟ نبني عليها أحلامنا؟

فلسطين هي حاضرة في قلوب الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم التي ترفض العبودية، أما بخصوص السؤال عن الأمل، الأمل موجود بالله، وهناك إيمان مطلق بالله سبحانه وتعالى، ثم بعدالة قضيتنا الحرة ونحن أصحاب حق و الاحتلال المستعمر على باطل .

تشرفون على رئاسة جمعية المعاقين في دولة فلسطين، حدثنا عن الجمعية، ظروف التأسيس، الهيكلة ،المهام، الأجندة، المشاريع؟

نعم أنا وزملائي من يقود الاتحاد بالتناوب من أجل كرامة ذوي الإعاقة، أنا صاحب الفكرة للاتحاد والعديد من المنظمات التي تخدم حقوق ذوي الإعاقة والوطن العربي، قبل 33 عاما أعاقني الاحتلال جراء التعذيب داخل السجون، منذ طفولتي وأنا عضو ناشط في اتحاد نقابات العمل، وعند أصابتي قررت أن أسس اتحاد المعاقين على غرار اتحاد نقابات العمال بفلسطين، بخصوص الهيكلية فنحن إتحاد أفراد هناك 17 فرعا في كل فلسطين الموحدة، نحن في أولويات أجندة السياسات الوطنية بدولة فلسطين .

جمعيتكم ذات طابع انساني خيري، تحتاج حتما إلى تمويل، وهو التحدي الأول لكم، كيف تتعاملون مع هذه المسألة؟ والكل يعلم ظروف فلسطين ؟

الإتحاد هو إتحاد أفراد ذات طابع إنساني حقوقي ونقابي من أجل الحفاظ كرامة ذوي الإعاقة، ويعمل على الضغط على كل المؤسسات لتسهيل خدمة ذوي الإعاقة، أما ما تم إنجازه على صعيد الحقوق: تم تحرير 40.000 تأمين صحي الدفع صفر، تم تحرير أكثر من إعفاء جمركي لذوي الإعاقة وجريح الحرب، التعليم المتاح لنا على جميع المراحل، مواءمة المباني ومؤسسات الدولة للوصول للخدمة، البناء على 200 متر مربع بدون رسم المخطط من وزارة الحكم المحلي، المواصلات بدأنا مواءمتها 55%، المشاركة السياسية المتاحة لنا أنا عن نفسي مرشح على قائمة أمثل ذوي الإعاقة، وهناك الكثير ينجز بالإرادة الصلبة .

نشاطكم المحلي لا يمنع الامتداد الإنساني، هل من إنصات للضمير العالمي لصوتكم؟ وهل من تأثير لجمعيتكم في هذا الأمر؟

النشاط على مستوى فلسطين والوطن العربي والعالم هو انساني و يتوائم مع الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة التي وقعت عليها دولة فلسطين 2014/4/2، والخطة المستدامة 30/20 من أجل تغيير الواقع السلبي لواقع إيجابي على كل الأصعدة الدولية لذوي الإعاقات، وبخصوص تزايد الإعاقات فهي من الاعتداءات المستمرة بحق الشباب الفلسطيني، وللعلم في كل بيت فلسطيني يوجد ذوي إعاقة بسبب الاحتلال وهناك تغاضي دولي يكيل بمكيالين تجاه قضايا المتضررين من الحروب ولم يصرف لهم تعويض جراء الإعاقة.

المعاق الفلسطيني من ذوي الهمم والقمم ، الإعاقة لا تعني له شيئا في ظل تحدي حصري يحمله، ما سبب هذا المقام الفلسطيني؟ وهل فعلا الجراح تصنع الرجال؟

هناك إرادة صلبة وعزيمة قوية من الاشخاص ذوي الاعاقة وأخص بذكر الشهداء منهم، الذين كانوا في المقدمة في مواجهة الاحتلال وكرامة الإنسان، نحن فقدنا الكثير من الشهداء منهم لأنهم تربوا على فطرة الدفاع عن القدس وأرض فلسطين ببسالة وعزيمة وإصرار من أجل دحر المحتل.

تمثلون أيضا فئة ضحايا الحروب، هل من أصوات عالمية داعمة مادام أن الحروب هاجس كل الشعوب؟

نعم جرحى الحرب لهم اتحاد جرحى فلسطين، الحرب فرضت على الشعب الفلسطيني، القوانين الدولية كفلت لنا الدفاع عن أنفسنا من أجل أن يكون لنا دولة وحياة كريمة كباقي شعوب الأرض، وهناك اهتمام بنا من خلال الانسجام والروح الوطنية الحرة بيننا وبين القيادة الحكيمة والذي يرأسها الرئيس أبو مازن حفظه الله .

الصراع، الحروب، الاضطرابات، الاعتداء، و غيرها، هل أصبحت قدرا محتوما لفلسطين؟ و هل الغدر العالمي ساهم في إطالة عمر الأزمة؟

الصراع الموجود والحروب المفتعلة في فلسطين والوطن العربي والعالم تتلخص في محورين، الأول حرب استنزاف لمقدرات الشباب بالوطن العربي وفتح الحروب عليهم، والثاني تعويم الأوضاع بينهم وبيع السلاح لهم والمخدرات .

تعايشكم مع الحروب منح الشعب الفلسطيني نزعة تحدي رهيبة أسقطت كل الأوراق، وأكدت للجميع أن الدم الفلسطيني حارا وغاليا، هل حان الوقت ليعلم الجميع هذه الحقيقة؟

نحن الشعب الفلسطيني نتفاعل مع كل شيء، لا نخشى إلا الله لأننا أصحاب حق، لذلك هناك تحدي وإصرار وعزيمة من أجل تحرير تراب فلسطين وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس على الرابع من حزيران وبما كفله لنا القانون الدولي، لكن العالم يتغاضى عن الحقيقة وهذا آخر استقلال لنا كباقي شعوب العالم.

ماذا تقول لدعاة السلام ؟

نحن نعيش في أرض السلام وهي مهبط الأديان السماوية، ومددنا أيدينا للسلام مرارا وتكرارا، لكن الاحتلال يدمر كل أحلام أجيالنا، من قتل صناع السلام هم لا يريدون سلام عادل وشامل يكفل مستقبل مشرق للأجيال، أنا منذ عشرة سنوات أرفع شعار (كفى حروب بين الدول والشعوب..نعم للحب والسلام لتعيش الأجيال بأمن وسلام) .

لكم كل الحرية في إنهاء هذا الحوار.. تفضلوا سيدي .

في النهاية أشكر «مجلة لتعارفوا» التي سمحت لي أن أتحدث من على صفحتها ومنبرها الحر من أجل حقوق الإنسان وخاصة الإنسان ذوي الإعاقة الذي ليس له حول ولا قوة الا بالله .

أحييكم من آهات وعذابات وآلام ذوي الإعاقة ومرضى السرطان والأمراض المستعصية في داخل سجون الاحتلال، رسالتهم أطلقوا سراحنا نحن أسرى حرب .. كيف يكون هناك سلام شامل وعادل بدون الإفراج عن كل الاسرى ليكونوا بين أحضان عائلاتهم .

(الشيخ مهاجري زيان مع الدكتور صلاح سمارو في مقر الأمم المتحدة بجنيف

التعبير بين الحرية والفريضة

بقلم الأستاذ إسماعيل دباح
خبير المناهج التربوية

الإسلام دين الحرية والمسؤولية، وهذا هو «جوهر» مقاصد أصول الدين وتشريعاته، فكل التصورات مبنية على حرية الرأي و التعبير، ابتداء بنطق الشهادتين بكل حرية واختيار و مسؤولية، وهي«حقيقة» تنسحب على كل النظم الاجتماعية أو الشعور العام في المجتمع المسلم، فكل ما لامسه «الإكراه» اختلت فيه المسؤولية، سواء كان معنويا كالشهادة و نحو ذلك، أو ماديا كالأخذ ونحو ذلك...

وحرية التعبير المتداولة في مختلف الأوساط والوسائط تدخل في هذا السياق العام الذي يخرج من مشكاة العقيدة والتصور الإسلامي، و ليس مجرد أحكام تشريعية تتردد بين مراتب الحكم التكليفي...

فتقديم «النصح»، و«الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»،عند المسلمين، هو كلمة ذات مسؤولية منبعها حرية العقل والنفس والذات، وهي حالة من حالات العبادات المفروضة التي ليس لها صورة محددة، إنما ضابطها تحمل المسؤولية المنطلقة من العلم والفهم الصحيح وفق أخلاق وقيم المسلم، وفي ضوء التشريع الإسلامي، وهي حقيقة أو توجه واضح في نصوص الكتاب وصحيح السنة،من ذلك:

قوله تعالى:

•﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب ...﴾ [البقرة/ 159].

•﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما﴾ [المجادلة/٠١].

•﴿واذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾

•﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا﴾ [الإسراء/ 36].

وقوله صلى الله عليه وسلم:

•(.. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل..)،

•(أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر)

فالتعبير والإدلاء بالرأي المسؤول من مقتضيات الإيمان أو من عقيدة المسلم؛ و هي مقاربة متميزة، تجعلنا نؤكد على أهمية «حرية التعبير» بما فيها «حرية الصحافة» التي يحتفل العالم بيومها العالمي في 30 آيار/مايو من كل عام، وهو يوم حددته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، لتحيي عبره ذكرى اعتماد إعلان ويندهوك التاريخي الذي تم في اجتماع للصحافيين الأفارقة سنة 1991.وهي مناسبة بمثابة تذكير للحكومات بضرورة احترام التزامها بحرية الصحافة و نشر ثقافة المسؤولية و الاحترام و الخصوصية، وكما أنه يوم للتأمل بين الإعلاميين حول قضايا حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة. وإنها فرصة لـ :

•الاحتفال بالمبادئ الأساسية لحرية الصحافة

•تقييم حالة حرية الصحافة

•الدفاع عن وسائل الإعلام من الاعتداءات على استقلالها

•التحية والتقدير للصحفيين الذين فقدوا أرواحهم في أداء واجباتهم.

ونحن لما نؤسس لمثل هذه المناسبات في ثقافتنا نتذكر المنبع الأصيل، إذا عرف المواطن العاقل كيف يستثمر ذلك، والذي يعتبر حرية أو فريضة التعبير بعيدة كل البعد عن الممارسات غير اللائقة بهذه «الحقيقة» من جهة أو «المهنة» من جهة أخرى، مثل:

1.استغلال ذلك للإضعاف أو الإحراج، أو المغالبة أو التعصب...فتقع العبودية..

2.التحريف او التدليس في الحقائق...فيقع التضليل.

3.تضييع الوقت والجهد في الجدال العقيم او الثرثرة... فتضيع ثقافة الجد و المسؤولية..

4.كتم الحقيقة و الشهادة بحجة الالتزام بالنظام أو الانسجام داخل المنظمة وتوجهاتها...فتسود ثقافة القطيع.

هذه بعض المعايير في موضوع فريضة «التعبير» بقول الحق ..وقبول النصح و بتقديم الشهادة، في أي وسيلة او مناسبة، أو ما نسميه اعلاميا بحرية التعبير و حرية الصحافة.

«وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها» (86) سورة النساء

هل الإنسان في طبعه اللؤم ؟ للإجابة عن هذا السؤال ننظر إلى واقع الناس في عالمنا المعاصر، لنرى الإجابة على هذا السؤال، ثم يتلوه سؤال تبع له وما الذي يجعل الإنسان يرضخ للسلام والمسالمة؟ .

هل هو الدين أو القانون أم الضمير القابع في نفس كل إنسان مخلوق على الفطرة النقية، وقد يشغل هذا السؤال علماء النفس والاجتماع والقانون وغيرهم.

لكن الدين هنا هو الرمز، والمفتاح لجعل الإنسان يعيش في سلام واطمئنان نفسي مع مجتمعه، ومع نفسه، ومع خالقه، فتلك هي المعضلة في البحث عن التواؤم بين هذه الإثنيات الثلاث، التي شغلت عموم الأديان منذ بدء الخليقة، في جعل الإنسان يتواءم نفسيا وروحيا مع النفس والخالق والمجتمع» واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين» الآية (27) سورة المائدة.

بقلم الأستاذ محمد ضياء سليمان أبو سنه
باحث إسلامي

الدنيا مزرعة الآخرة:

فالمسارعة إلى الخصام واللؤم والحسد إذ لم تملك الدنيا، فتغرك بزخرفها فتكيد كيدا.. ! « إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» الآية (24) سورة يونس.

وما علمت يا مسكين أن الآخرة للمتقين ولمن يتسامى ويتسامح فيجد جنة ربه في الآخرة « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين» الآية (83) سورة القصص.

معيار التمايز والإصطفاء هو التقوى وحب الناس:

البشرية تحتاج إلى المساواة والخضوع لعبادة الواحد الأحد، دون تميز أو تمايز على خلق الله بل نحن مستخلفون في حياة قصيرة، يشملها حسن التعامل ونشر السلام، والتعارف بين الشعوب على أساس التكامل، والتعارف المبني على حسن الخلق نطلب به رضا الله سبحانه وتعالى في كل معاملاتنا «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» الآية (13) سورة الحجرات.

السلام هدف الإسلام الأسمى:

رسولنا صلى الله عليه وسلم نبي الإسلام، والإسلام هي لفظة في معناها السلام، وتحية الإسلام هي إلقاء السلام، وهو اسم من أسماء الله تعالى، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم» والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم» رواه مسلم.

فالحب هو أساس دخول الجنة إذ هي ملاذ المحبين التواقين إلى الإخلاص وذكر الله عز وجل والشعور بالمحبة تطبيقا لقوله تعالى»واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا» الآية (86) سورة النساء، فيدخل في نفس الإنسان السعادة ويشعر بمعنى السلام قولا وفعلا وعقيدة متأصلة في داخل نفسه، فيكون التعامل على أساس المودة والرحمة التي هي من شعار الإنسانية التي دعت إليها الأديان السماوية، فكان شعار المسيحية (الله محبة)وكما جاء في انجيل يوحنا 4.11،،أيها الأحباء إن كان الله قد أحبنا هكذا ينبغي لنا أيضا أن يحب بعضنا بعضا،،.

وفي الكتاب المقدس،، المحبة تصير طويلا، وهي لطيفة، المحبة لا تحسد، المحبة لا تتفاخر ولا تتكبر، لا تتصرف بغير لياقة، ولا تسعى الى مصلحتها الخاصة، لا تستفز سريعا، ولا ينسب الشر لأحد،، كورنثوس الأولى 13،504، فتكون العلاقات على اختلاف الناس وأديانهم ومعتقداتهم هي المحبة ونشر الأمان، قال تعالى» وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون» الآية (6) سورة التوبة .

ويعم فضل الله على خلقه كما بدأكم تعودون،، يقول تعالى « كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم» الآية (213) سورة البقرة .

تظاهرة أمام مقر الأمم المتحدة بجنيف في اليوم العالمي للقدس

نظمت تظاهرة يوم الخميس الموافق 14 إبريل 2023 أمام مقر الأمم المتحدة بجنيف في اليوم العالمي للقدس، وذلك بهدف دعم القدس، وقد شاركت الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في هذه التظاهرة، وألقي الأستاذ محمد علي قصاب كلمة باسم الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية.

الأستاذ محمد على قصاب يلقي كلمة باسم الهيئة

الشيخ مهاجري زيان يجري لقاء مع الإذاعة الجزائرية وإذاعة نداء الإسلام السعودية

أجري الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، لقاء مع الإذاعة الجزائرية حول» الجالية المسلمة و دورها في الحفاظ على الهوية الإسلامية»، وشارك في اللقاء كل من نور الدين بولحوت، عميد كلية العلوم الإسلامية بفرنسا، ومسعود بوجنون، مدير الدراسات بالمجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر و مترجم للقرآن و السنة النبوية. كما أجري الشيخ زيان لقاء مع إذاعة نداء الإسلام السعودية .

رئيس حكومة جنيف يهنئ الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بشهر رمضان

أرسل رئيس حكومة جنيف برقية تهنئة للشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية تنظم إفطار للصائمين في المناطق المتضررة من الزلازل في تركيا

قامت الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية خلال شهر رمضان بعمل إفطار الصائمين في المناطق المتضررة من زلزال تركيا (منكوبي الزلزال في مدينة كهرمان مرش وهي الولاية التي كانت مركز الزلزالين الأول والثاني). وكان الإفطار في خيمة تحضير الإفطار لمن أراد ، ولكن الاغلبية كانوا يحضرون لأخذ وجبات الإفطار إلى خيمهم.

نشاط دعوي موسع في مسجد جنيف الكبير

شـــهد المســـجد الكبير في جنيف خلال شـــهر رمضان برنامـــج دعوي متميز مـــن خلال الدروس والنـــدوات الدينية التى شـــارك فيهـــا نخبة من العلمـــاء والدعاة، وكان هنـــاك إقبالا كبيرا لحضور هـــذه الدروس، كمـــا كان هناك حضور كبـــير من الأطفال

جانب من الدروس الدينية في المسجد

جانب من الإفطار في رمضان بالمسجد

المذيع الشيخ مهاجري زيان يوصف بأنه مدافع شرس عن المسلمين فى أوروبا) في برنامج « ضيف الجزائر» بالتلفزيون العمومي الجزائري

اســـتضاف برنامـــج «ضيف الجزائـــر» بالتلفزيـــون الجزائري الشـــيخ مهاجري زيـــان رئيس الهيئـــة الأوروبية للمراكز الإســـلامية، وخلال اللقاء عرض الشـــيخ مهاجـــري جهود الهيئة الأوروبيـــة للمراكز الإســـلامية في المجـــالات الدعوية والفكريـــة والعلمية.

برنامج «أياما معدودات» في رمضان وكل إثنين وخميس بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي

قدمت الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في رمضان برنامج « أياما معدودات» وكانت حلقة يومي الاثنين والخميس بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي، وقد تضمن البرنامج الكثير من القضايا والفتاوى التي تهم أبناء الجالية المسلمة، وذلك بمشاركة نخبة من العلماء والدعاة وقراء القرآن الكريم.

توزيع التمور على السجون والمراكز الإسلامية في شهر رمضان

خلال شـــهر رمضـــان قامت الهيئـــة الأوروبية للمراكز الإســـلامية بتوزيع التمـــور التي وصلت لها قبـــل رمضـــان على المســـاجد والمراكز الإســـلامية، كما تم توزيـــع التمور على عدد من الســـجون لإفطار الصائمين.

تزايد حالات اعتناق الدين الإسلامي في مسجد جنيف الكبير وتوزيع كتاب «الشمائل المحمدية» وكتاب «الملخص المفيد في أحكام المسلم الجديد»

خلال شـــهر رمضان شـــهد مســـجد جنيف الكبير حوالي 16 حالـــة اعتناق الإســـلام، وذلك وســـط حالة من الســـعادة بين رواد المســـجد خلال ترديد الشـــهادتين، كمـــا تم توزيع كتاب «الشـــمائل المحمديـــة» وكتاب «الملخـــص المفيد في أحكام المســـلم الجديد»

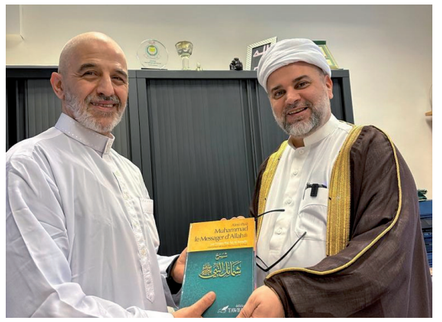

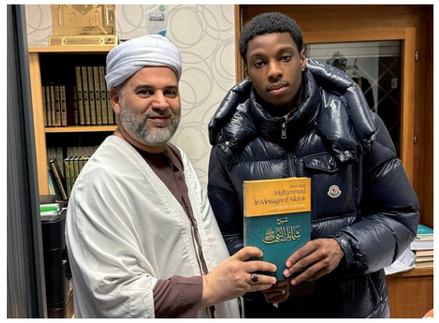

القدس
عاصمة فلسطين

هي ما هي هي عروس الأبطال
هي ملاذ النفوس هي تاج كل الرؤوس
هي ترنيمة العباد هي مجمع الأنبياء
هي بوابة السماء هي أم البطون
هي الولادة هي الناظور هي الكاشفة
هي الحارسة هي أم الرجال
هي السيف والرمح والقوس والسهام
هي القاضية تفتق بالطاغية
هي شجرة الزيتون والتين
هي البقاء والحنين
هي راحة لكل العاشقين
هي مسرى النبي الأمين
هي عين السماء هي أرض الزهاد
هي مجمع البلاد هي أريج السهول والبساتين
هي الزعتر والياسمين هي رائحة الطابون
هي العشق والشجون
هي بوابة الأرض إلى السماء
هي عناقيد العنب
هي قبلة الأنبياء هي معشوقة السلاطين
هي لسيد الخلق محطة وتمكين
هي حب وحنين هي الدمع في الشرايين
وفي المقل للعاشقين
هي أم المساكين هي بنت كنعان
فلسطينية الإرث والكيان
هي ميزان العدل هي الاسطورة
هي الخيال هي الواقع هي الحقيقة
هي للظالمين وعباد الشياطين

والطاغين الماحية هي لأمي الثوب والتزين
ولأبي حطته البيضاء كصفاء
سماء فلسطين هي التسامح
هي الشرف والدين هي العدل
هي اللعنة على المعتدين
هي الناموس هي معشوقة
المصلحين هي على الباغي
حجارة من سجيل
هي زهرة الاقحوان على أضرحة الشهداء والاولياء
هي دمع أمهات فلسطين هي حرقة ألم الفراق
ألم الهجرة والتهجير هي رمز العودة
هي عتبة الدار هي مفتاح بيت الختيار
هي البيادر والمرتفعات والسهو هي الجرن
والوادي هي النبع هي رائحة الجدود
هي المسك والعود هي الوعد الموعود
هي لي بكل الحدود هي قدسي
هي ما هي هي أم
هي السد والسدود محرمة
على القرود هي قدس الأقداس
هي صلاة جماعة الأنبياء
هي الصعود هي البقاء والصمود
هي صخرة الوجود هي الوعد
الموعود هي بيت سيدنا إبراهيم
ومعراج سيد المرسلين هي للأنبياء
مكان وتمكين
هي ما هي هي القدس

إبن فلسطين خالد ياسين

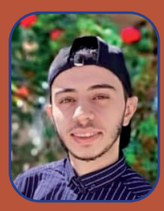

بقلم
ريان لبصاري

شهر شوال

إن أول يوم من شوال هو عيد الفطر المبارك، وأول يوم يفطر فيه المسلم وجوبا بعد صيام شهر رمضان بالكامل. وإن عيد الفطر كأنه يوم نجاح واحتفال بعد امتحان رمضان المبارك، والتعبد فيه والمسارعة إلى الخير والإحسان، والتنافس فيه على الطاعة والعبادة.

فكل ما أوتي المرء من قوة وطاقة أضافها فيه للفوز بالبر والجنة والعتق من النار، فقد جعله الله من الأيام الخاصة للمسلمين لإظهار الفرح والسرور والمحبة والتواد والتراحم بينهم، حيث يتجدد فيه صلة الرحم والزيارات الأخوية، ودحر الشحناء والبغضاء وغمر الفرح والأخوة والألفة بين جميع المسلمين.

وإن في شوال يستحب صيام ست منه؛ فقد قال النبي صلى الله عليه و سلم :» من صام رمضان، ثم أتبعه ستا من شوال، كان كصيام الدهر»، فهي صوم النوافل لإكمال الفرائض، وإن صيامها يشبه أداء صلاة النافلة التي تجبر النقص الحاصل في صلاة الفريضة.

فهي توفيق من الله للمسلم على الصيام بعد رمضان المبارك دليل على قبوله عز وجل لصيام هذا الأخير، لأن الطاعة بعد الطاعة دليل على قبول الطاعة التي سبقتها.

وفي صيامها الخير الكثير والأجر العظيم وهي جبر الناقص من رمضان، فقد يحدث المسلم ذنب أو فعل يؤثر على صومه، وبالست تلك يغطي ما بدر منه ويكمل الأجر الناقص منه. فعلى المسلم أن لا يترك الأجر يضيع من أمامه.

الهـيئة الأوروبية
للمراكز الإسلامية

يـــــا
باغـــي
الخـــير

أقبل

نستقبل تبرعاتكم:

الزكاة - الصدقات - زكاة الفطر - دعم المشاريع

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:(ما نقصت صدقة من مال...) رواه مسلم.

للتبرع أمسح - QR - Pour faire un don, scannez

PostFinance

PayPal

تتقدم الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بالتهنئة للأمة الإسلامية والجالية المسلمة في أوروبا بمناسبة عيد الفطر المبارك، ونسأل الله عز وجل أن يعيد هذه الأيام على الأمة الإسلامية بالخير والسعادة والبركات